الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة يحي فارس بالمدية

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة العربية والأدب العربي

تعليمية النصوص الأدبية في ظل التعدد اللغوي
- السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها

من إعداد الطالبتان:
- لامية فرجاوي
- سميرة بن عيسى

تحت إشراف الدكتور:
- د/ مختار الهيصاك

السنة الجامعية: 1445/1444هـ
2024/2023 م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة يحي فارس بالمدية

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة العربية و الأدب العربي

تعليمية النصوص الأدبية في ظل التعدد اللغوي
- السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها

من إعداد الطالبتان: تحت إشراف الدكتور:
- لامية فرجاوي–د/مختار الهيصاك
- سميرة بن عيسى

أعضاء لجنة المناقشة :

د/الصادق خشاب.....رئيسا

د/مختار الهيصاك.....مشرفا و مقررا

د/محمد مداني.....عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 1445/1444هـ

2024/2023 م

إهداء

"بسم خالقي و مُيسر اموري و عصمتُ أمري، لك كُل الحمد و الامتنان "

اهدي هذا النجاح لنفسي اولاً ثم الى كل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة، دُمتم لي سنداً لا عمر له ..

اهدي تخرجي الى من أحمل اِسمه بكل فخر إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم بعد فضل الله ما أنا فيه يعود إلى أبي الرجل الذي سعى طوال حياته لكي نكون أفضل منه "أبي الغالي"

الى أمي غاليتي انت في قلبي وروحي دائما، اشتاق لكِ بشدة وأتمنى لو كنتِ هنا الآن لتشاهدي تحقيقي لحلمي بالتخرج، كنتِ وستظلين مصدر الهامي الأبدي، شكراً لكِ على كل الحب الذي اعطيتيه لي، وعلى كل الدعم والتشجيع الذي قدمتيه لي طوال حياتي، أعدكِ أنني سأواصل السعي لتحقيق النجاح والتفوق في حياتي، لأجعلك فخورة بي من السماء، وستظلين الأم الرائعة التي تستحق كل التكريم والتقدير. (رحمة الله عليك)

إلى أخي وأخواتي ولرفاق السنين ولكل من كان عوناً وسنداً في هذا الطريق ممتنّة لكم جميعاً ما كنت لأصل لولا فضلكُم من بعد الله راجيةً منه أن ينفعني بما علمني وأن يعلمني ما أجهل ويجعله حجةً لي لا علي.

-لامية فرجاوي -

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم« الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يَجْعَلْ لَهُ عوجا**(1)** قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا حسنا**(2)** » **سورة الكهف.**

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على سيدنا محمد عليه أزكى الصلاة وعلى آله وصحبه أجمعين ومن اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

انتهت الرحلة لم تكن سهلة وليس من المفترض أن تكون كذلك، ومهما طالت ستمضي بحلوها ومرها وها أنا الآن وبعون الله أتمم هذا العمل .

أهدي ثمرة عملي إلى من قال فيهما الله عز وجل « واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا » **الإسراء 24.**

إلى من أحمل اسمه بكل فخر إلى من دعمني منذ الصغر وأنار دربي لتحقيق حلمي إلى من نال منه التعب و تحمل قساوة الحياة لأجلنا إلى الذي قال لي يوما لن تشقي ما دمت حيا إلى سندي وقوتي وأماني ومأمني "**أبي الغالي**" أطال الله في عمره.

وإلى التي لا يطيب النهار إلا برؤيتها ولا تحلو الأيام إلا بوجودها إلى التي حملتي وهنا على وهن وإلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي ستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم و في الغد إلى الأبد "**أمي الغالية**" أطال الله في عمرها.

إلى الذين قال فيهم الله « ونشد عضدك بأخيك » إلى من انتظروا قطاف ثمرة جهدي طويلا، فكانوا شركاء كل بسمة ودمعة وحسرة أحباب قلبي أخواتي العزيزات دمتم لي سندا.

إلى من كان لي صديقا وقريبا وسندا والتي كانت كلماته تواسيني لكي أنهض من جديد زوجي حماه المولى ورعاه.

وإلى عائلتي وكل من ساندني ولو بكلمة وإلى كل من نسيهم قلمي وتذكرهم قلبي.

– سميرة بن عيسى –

شكر و عرفان

الحمد لله الذي نحمده ونستغفره ونستعين به ونستهديه على نعمه المصبغة علينا الظاهرة منها والباطنة وهو المدير لأمورنا وهو ولي التوفيق.

بعد الشكر لله وحمده و امتنانه نتقدم بكلمة شكر وعرفان وتقدير إلى كل من كان سببا في عوننا لإنجاز هذا العمل المتواضع ونخص بالذكر الدكتور المشرف " **الهيصاك مختار**" فكان نعم المرشد والموجه منذ بدايته إلى تشكيله، وجزاه الله عني خير الجزاء .

المقدمة

المقدمة:

تعتبر اللغة محورا رئيسيا مهما وحيويا في الحياة الاجتماعية إذ بواسطتها يكون التواصل بين البشر، وهي كل ما هو منطوق أو مكتوب من رموز و إشارات يعتمدها الإنسان بها، فيها يعبر على أفكاره و معلوماته وهي ما تميزه عمن سواه من الكائنات الحية، فاللغة هي التي بفضلها يتم التواصل والالتقاء بين أفراد البشر، والذين في غالب الأحيان يتكلمون لغات متعددة ومتنوعة .

وهو الأمر الذي استلزم تعلم وتعليم اللغات، وانتعشت بتلك الترجمة وتأثير و تأثر اللغات ببعضها البعض، وأولت الحكومات والدول أهمية كبيرة لظاهرة تعلم وتعليم اللغات، و قد كانت الجزائر واحدة من هذه الدول فخصصت في المدارس برامج ومناهج خاصة لتعلم اللغات الأجنبية وتعليم اللغة العربية وتطويرها.

إن تعليمية النص الأدبي تعد اللبنة الأولى التي يرتكز عليها المتعلم في الدخول لعالم اللغة وتعلمها، ومن خلال النصوص بتفاعل مع الأفكار و التعلمات التي تحملها هذه النصوص، إن هذه الأهمية الكبيرة للنصوص الأدبية التعليمية في تعليم اللغات وتعلمها هي التي دفعتنا لاختيار موضوع بحثنا " **تعليمية النصوص الأدبية في ظل التعدد اللغوي في المرحلة الابتدائية – السنة الثالثة أنموذجا**"، ومن الأسباب الأخرى التي دفعتنا إلى اختيار الموضوع العزوف على عدم استعمال الفصحى بصورة شاملة في الفصل الدراسي، رغم كثرة النصوص التعليمية العربية بالإضافة إلى استعمال الفرد الواحد في المجتمع لأكثر من لغة واحدة في اتصاله وتعامله مع أفراد المجتمع الآخرين.

و عليه كانت إشكالية بحثنا هي:

- **ما مدى تأثير تعدد اللغات على تعليمية النصوص الأدبية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي؟**

و تندرج تحتها مجموعة من الأسئلة الأخرى:

- ما هي أهمية التعدد اللغوي في تحسين الاكتساب؟
- ما مدى تأثير التعدد اللغوي في زيادة الفهم والإدراك؟
- ما هي أهمية التعدد اللغوي في تنمية مهارة الكلام (التأليف اللغوي) ؟

أما الأهداف المتوخاة من وراء إتمام هذا البحث فهي:

– معرفة مدى تأثير اللغات الأجنبية على تعليمية النصوص الأدبية لدى تلاميذ السنة الثالثة من الطور الابتدائي.

– أهمية التعدد اللغوي في تحسين أداء المعلم لتحقيق الجودة التعليمية ومساعدة المتعلم على الفهم والإدراك و الاكتساب السهل والسريع.

أما المنهج المتبع في موضوع بحثنا فكل المناهج تسع اللغة، لكن طبيعة بحثنا جعلته يستند إلى المنهج الوصفي التحليلي.

و قد جاءت خطة بحثنا على الشكل الأتي: أولا المقدمة، فالفصول الثلاث النظرية فالرابع تطبيقي، وأخيرا الخاتمة تتضمن أهم النتائج المتوصل إليها.

تناولنا في الفصل الأول المعنون بالتعليم والتعلم: مفهوم التعليم و التعلم، ماهية المعلم والمتعلم، شروط المتعلم، تعريف العملية التعليمية.

الفصل الثاني كان بعنوان التعدد اللغوي في التعليم و قد ضم:

تعريف اللغة و ضبطها (لغة و اصطلاحا)، تحديد مفهومي التعدد و الازدواج اللغوي و الفرق بينهما، الفرق بين لغة التدريس واللغة المدرسة.

الفصل الثالث كان بعنوان النصوص التعليمية تطرقنا فيه إلى تعريف النص الأدبي و النص التعليمي ثم أنواع النصوص التعليمية.

الفصل الرابع و الأخير خصصناه للدراسة التطبيقية و تتضمن:

- وصف وتحليل كتاب اللغة العربية – السنة الثالثة ابتدائي.
- إحصاء وتحليل وتقييم نتائج الاستبيان الذي تم توزيعه على معلمي المدارس .

وأنهينا بحثنا بخاتمة لمجمل النتائج المتوصل إليها.

قد استفدنا كثيرا من الدراسات والبحوث في هذا الموضوع، من أهمها رسالة الدكتوراه : الازدواجية وأثرها على تعليم اللغة العربية المرحلة الثانوية نموذجا، بالإضافة إلى مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان آثار التعدد اللغوي على اكتساب اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

و ككل بحث لم يخلو من مجموعة المشاكل والصعوبات والتي أهمها:

- صعوبة تحديد مستويات تأثير التعدد اللغوي في تعليمية النصوص الأدبية على المتعلمين في هذه المرحلة.
- صعوبة استقبالنا في بعض المؤسسات من أجل تطبيق العمل.

و أخيرا لا يسعني إلا القيام بواجب الشكر لكل أساتذة الأدب العربي فكلمات الثناء لا توفيكم حقكم، و للأستاذ المشرف "الهيصاك مختار" الذي لم يدخر جهدا في إعانتنا على إنجاز هذه المذكرة، فكان لنا المعين على تخطي هذه العتبة من العمر التي نرى أنها من جمله عتبات النجاح بإذن الله فله منا كل الاحترام والتقدير.

الفصل الأول: التعليم و التعلم

1. مفهوم التعليم.
2. مفهوم التعلم.
3. مفهوم المعلم.
4. مفهوم المتعلم.
5. شروط المتعلم.
6. مفهوم العملية التعليمية.

توطئة:

إن التجربة الإنسانية تؤكد أن الإنسان مهيأ نفسيا وعضويا للتفاعل الطبيعي والاجتماعي الذي يقوم على آلية اكتساب المهارات والخبرات الجديدة والمغيرة للسلوك، حيث أن التعليم والتعلم متلازمتان، حيث يسعى كليهما إلى تطوير الأفكار والمعارف للوصول إلى أعلى الدرجات على الرغم من الاختلاف الحاصل بينهما، ذلك أن التعليم مخطط له، ويسير وفق مخطط أكاديمي وتربوي ينتهي في أجل محدد مسبقا عبر مراحل معروفة (ابتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي) عكس التعلم الذي يبقى غير محدود عبر دورة حياة الإنسان، فيتوقف بالوفاة فقط، فهو متعلق بطلب العلم من المهد إلى اللحد في كل زمان و مكان، وسنتطرف لكل منهما بالتفصيل.

أولا: مفهوم التعليم

يروي الرازي في معجمه مختار الصحاح بأن التعليم والتعلم يرجعان إلى جذر واحد وهو (ع.ل.م) العلم بفتحتين (العلامة) وهو الجبل و(علم) والثوب والراية، وعلم الشيء بالكسر يُعلمه (علما) عرفه، ورجل (علامة) أي عالم جدًا والهاء للمبالغة و(استمالة) الخير (فاعلمه) فيه و(أعلم) إقصار الثوب فهو (مُعلِمُ) والثوب (معلم) و(أعلم) الفارس جعل لنفسه (علامة) الشجعان، وعلمه الشيء(تعليما فتعلم) وليس التشديد هنا للتكثير بل للتعدية ويقال أيضا (تعلم) بمعنى أعلم.

قال ابن السكيب: تعلمت أن فلانا خارج أي علمت قال: وإذا قيل لك: اعلم أن زيدًا خارج قلت قد علمت: وإذا قيل تعلم أن زيدًا خارج لم تقل: قد تعلمت؛ و(تعالم) الجميع أي (علموه) الخلق والجمع العوامل لكسر اللام و(العالمون) أصناف الخلق[1].

[1] محمد ابن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، باب العين، مكتبة لبنان، مج1، لبنان، 1986، ص19.

يعرف محمد علي السيد التعليم بأنه: عملية التعلم فيها بتسليط المهارات والخبرات لطلابه مستخدماً كل الوسائل المتاحة لتعيينه على ذلك، ويجعل المتعلمين لما يدو حولهم في غرفة الصف[1].

ويعرف أحمد حساني التعلم بأنه: تغير دائم في سلوك الإنسان واكتساب مستمر لخبرات ومهارات جديدة تؤدي بالضرورة إلى إدراك جديد ومعرفة عميقة للمحيط الطبيعي والاجتماعي الذي يعيش فيه الإنسان من حيث هو كائن مكلف بحمل رسالة مقدسة في هذا الكون[2].

والتعليم هو: النشاط الذي يهدف إلى تطوير المعرفة والقيم والفهم والإدراك الذي يحتاج إليه الفرد في كل نواحي الحياة إضافة إلى المعرفة والمهارات ذات العلاقة تجعل بحقل أو مجال محدد والتعليم إحداث تغيرات معرفية ومهارية ووجدانية عند المتعلمين، أو نشاط مقصود من المدرس لتغيير سلوك المتعلم أو عملية تفاعل اجتماعي لتطوير المعارف والمهارات وقيم واتجاهات المتعلمين.

وتتعدد أنواع التعليم نذكر بعضها: التعليم الابتدائي والثانوي، والتعليم بالمراسلة، والتعليم المهني، والتعليم بالآلات، التعليم الفني، التعليم السمعي البصري...، فالتعليم عملية شاملة وموسعة تغطي جوانب الحياة[3].

إذ أن التعليم نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة التعلم وتحفيزه، وتسهيل حصوله إنه مجموعة من الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم اللجوء إليها بشكل قصدي أي يتم

---

[1] محمد علي السيد، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص37.

[2] احمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعلمية اللغات، ط2، دار المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية – بن عكنون، الجزائر، 2009، ص45-46.

[3] سعد علي زاير، أسماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية ،عمان، الأردن،2015، ص99-100.

استغلالها وتوظيفها من طرف مثقف أو مجموعة من الأشخاص الذي يتدخل كوسيط في إطار موقف تربوي تعليمي[1].

كما أن التعليم عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسبها المتعلم بواسطة المعرفة والمهارات بكل ما تتسع له كلمة البيئة من معان من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة[2].

فالتعليم إذن هو: نقل المعلومات والخبرات من المعلم إلى المتعلم ليكتسب هذا الأخير المعرفة العلمية في حياته من خلال الأطوار التعليمية من الابتدائي إلى الجامعي. فهو عملية منظمة تتطلب متعلمين داخل حجرة دراسية ليتم فيها التواصل ونقل المعلومات والخبرات المعرفية من طرف المعلم إلى هذه الفئة في فترة زمنية معينة[3].

إن المتعلم يطلق على العملية التي تجعل الآخر يتعلم فهو يجعل الآخر يتعلم ويقع على العلم والصنعة، وهو عملية مقصودة أو غير مقصودة، مخططة أو غير مخططة تتم داخل المدرسة أو غير المدرسة في زمن أو غير زمن ويقوم بها المتعلم أو غيره بقصد مساعدة الفرد على التعلم واكتساب الخبرات[4].

إذن التعليم هو النشاط الذي يقوم به المعلم أثناء التدريس ويكون له مكان وزمان محدد أما التعلم فهو من أهم الأسس التي تقوم عليها الحياة، فهو عملية مستمرة باستمرار الحياة كما أنها عملية بناء وتجديد للمعرفة والخبرة.

---

[1] محمد دريج، مدخل إلى علم التدريس، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب، البليدة، الجزائر، 2000، ص17.

[2] رشدي أحمد طعيمة، الأسس العلمية لمنهاج تعليم اللغة العربية" إعدادها تطويرها تقويمها"، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2000، ص27.

[3] عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المنهاج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص143.

[4] نفس المرجع، ص143.

والتعليم عملية حفز واستثارة لقوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي وتهيئة الظروف المناسبة التي تمكن المتعلم من التعلم، كما أن التعليم الجيد يكفل انتقال أثر التدريب والتعلم وتطبيق المبادئ العامة التي يكتسبها المتعلم على مجالات أخرى ومواقف متشابهة.

ومعنى هذا أن عملية التعليم: هي تلك العملية التي يوجد فيها متعلم في موقف تعليمي لديه الاستعداد العقلي، والنفسي لاكتساب خبرات ومعارف، أو مهارات تتناسب وقدراته واستعداداته من خلال وجوده في بيئة تعليمية تتضمن محتوى تعليميا ومعلما ووسائل تعليمية ليحقق الأهداف التربوية المنشودة.

ثانيا: مفهوم التعلم

يمكن تعريف التعلم بأنه: مجموعة من التغيرات السلوكية التي تظهر عند المتعلمين نتيجة مرورهم بخبرة معينة ويستدل عليها من خلال قياس أدائهم المعرفي والنفسي الحركي والوجداني أو هو مفهوم فرضي يستدل عليه من طريق نتائج عملية التعلم ثم حساب أداء المتعلم بعد مرور في خبرة التعلم ويود الفرد في الأداء كما حققه المتعلم من التعلم[1].

ورد التعلم في معجم مصطلحات التربية والتعليم بأنه: تلك الفترات الزمنية التي يستقر فيها المتعلم لكي يتعلم صنعة أو مهنة أو علما في مجال اختصاصه.

أما (بياجيه) فيعرف التعلم بأنه: عملية استيعاب تفرض نشاط الشخص على شيء من خلال استخدام مهاراته ومواقفه النفسية وهو يختلف من شخص لآخر[2].

والتعليم هو عملية اكتساب الوسائل المساعدة على إشباع الحاجات والدوافع وتحقيق الأهداف، وهو كثيراً ما يتخذ صورة حل المشكلات ويقوم التعلم على تفاعل في

[1] سعد علي زاير، أسماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص99-100.

[2] جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية، ط1، بيروت، لبنان، 2005، ص84-85.

عناصر أساسية هي: الفرد والمتعلم، وموضوع التعلم ووضعية التعلم[1] .

ويتضح من خلال ما سبق بأن التعلم والتعليم مختلفان فالتعلم هو تعديل السلوك لشخص أو إعادة تنظيمه استجابة لتغيرات بيئة جديدة خلافا للتعليم الذي بتطلب المرور بموقف تعليمي في فترة زمنية محددة فهو كل فعل يمارسه الشخص بذاته يسعى من ورائه لاكتساب معارف ومهارات وقيم جديدة تساعده على تنمية قدراته وخبراته المعيشية [2] .

كما يعرف التعلم اصطلاحا بأنه تغير ثابت نسبيا في سلوك الكائن الحي يحدث نتيجة الممارسة ولا يرجع لعوامل النضج الجسمي أو نتيجة لتغيرات مؤقتة مثل عوامل التعب أو ارتفاع في درجة الحرارة والتعلم عملية معقدة تخضع لظروف كثيرة وتتطلب توافر الشروط الخاصة إذ أن التعلم غير قابل للمحافظة المباشرة[3].

عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ بشكل مباشر ولكن يستدل عليه من السلوك ويتكون نتيجة الممارسة كما يظهر في تغير الأداء لدى الكائن الحي.

تغير في البنية المعرفية للمتعلم كمياً بتراكم الخبرات والمعلومات وكيفياً بالتفاعل المستمر بين مكوناتها، ولاكتساب معنى جديد لابد أن يتكامل هذا المعنى مع المعاني التي سبق للفرد تعلمها بحيث تشكل أو تعطي علاقات جديدة، وهناك تعريف آخر للتعلم من وجهة نظر أوزوبل هو عملية إحداث علاقات وارتباطات بين المعلومات الموجودة بالفعل في البناء المعرفي للمتعلم وما يقدم له من معلومات جديدة.

---

[1] صالح بلعيد، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ط7، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2012، ص55.

[2] نفس المرجع، ص55.

[3] فرج عبد القادر محمد مصطفى كامل عبد الفتاح، معجم علم النفس والتحليل النفسي، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ص128.

فالتعلم إذن يحدث نتيجة الممارسة والتدريب ولا يعود إلى النضج الجسمي أو لتغيرات مؤقتة كالتعب أو ارتفاع في درجة الحرارة، وعملية التعلم يعتمد على المتعلم نفسه عن إمكانية استقباله من طرف تعليمه الذاتي.

ثالثا: مفهوم المعلم

يمكن تعريف المعلم بأسلوب تقليدي بسيط على أنه الشخص المسؤول عن توزيع المعرفة، وعن تزويد الطلاب بها، وتيسير المعلومة وتبسيطها لهم، ولا يقتصر دور المعلمين على تزويد الطلاب بالمعرفة بل هم قادة فكريون يخلقون فرصاً للطلاب لترسيخ ما تعلموه وتطبيقه في حياتهم العملية[1].

وتعتبر مهنة التعليم من المهن المنتشرة بشكل كبير في العالم، ففي أواخر القرن العشرين وصل عدد المعلمين إلى نحو 30 مليون معلم في جميع أنحاء العالم، وينقسم المعلمون بشكل عام إلى ثلاث مجموعات فرعية هي: معلمو المدارس الابتدائية، ومعلمو المدارس الثانوية، ومعلمو الجامعات[2].

رابعا:مفهوم المتعلم

يعتبر التلاميذ من أهم مدخلات إدارة بيئة التعليم والتعلم، بل إنهم أهم المدخلات العملية التعليمية، إذ بدون التلاميذ لا يكون هناك فصل (قسم) ولا يكون هناك تعليم وتلاميذ المدارس ذوو أعمار مختلفة ووفقا لأعمارهم يقسم التعليم إلى مراحل، وتأسيسا على ذلك، فإن الإدارة الفعالة لبيئة التعليم والتعلم تتطلب من المعلم أن يقف على كافة النواحي المتصلة بالتلاميذ من حيث نموهم وتعلمهم.

[1] مقال بعنوان من هو المعلم منشور بالموقع الالكتروني www.mawdoo3.com، تاريخ الاطلاع يوم 09-02-2024 على الساعة 22:35 .

[2] نفس المرجع .

ولذلك من الضروري أن يكون لديه رغبة لتلقي العلم، ومستعدا للتعلم، ويمتلك القدرات والمهارات التي تعينه على التفاعل الإيجابي، وبالطبع وفقاً لاستعداد الطالب، وما يملكه من قدرات ومهارات تتحد الأنشطة، والأساليب التي سيتم الاعتماد عليها من أجل الوصول للأهداف المرجوة[1].

خامسا: شروط المتعلم

إن التعليم الهادف لا يحدث إلا بشروط معينه وهذه بعض الشروط و العوامل الميسرة لعمليه التعليم حتى يمكن تحقيق أكبر قدر منها الكفاية في التعليم:

أ- الدافعية:

تعتبر الدافعية من الشروط الأساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعليم في أي مجال من المجالات المتعددة سواء في تعليم أساليب السلوك حتى تخضع لعوامل التدريب والممارسة.

ولذلك فسلوك الفرد يتميز بالنشاط والرغبة في بعض المواقف دون مواقف أخرى و ذلك يرجع إلى مستوى دافعية الفرد نحو ممارسة السلوك في هذه المواقف دون غيرها نتيجة بعض العوامل الداخلية أو وجود بعض المثيرات الخارجية و الدافعية كتكوين نفسي في حالة تغير ناشئة في نشاط الكائن الحي تتميز بالاستثارة وبالسلوك الموجه لها نحو تحقيق الهدف.

الدافعية هي ذلك العامل الداخلي في الكائن الحي الذي يدفعه إلى بذل نوع من النشاط أو القيام بعمل ما والاستمرارية فيه حتى يتم له إشباع هذا الدافع، وهنا يحدث التعلم.

---

[1] أحمد إسماعيل حجي، الإدارة التعليمية و الإدارة المدرسة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2000، ص29.

وفي ضوء هذه التفسيرات نستطيع أن نعرف مصطلح الدافعية كتكوين نفسي على أنها حالة تغير ناشئة في نشاط الكائن حي تتميز بالاستثارة بالسلوك الموجه نحو تحقيق الهدف وهذا التعريف يتضمن ثلاث خصائص أساسية وهي:[1]

1- تبدأ الدافعية بتغير في نشاط الكائن الحي وقد يشمل ذلك بعض التفسيرات الفيسيولوجية التي ترتبط خاصة بالدوافع الأولية مثل دافع الجوع أو دافع الجنس.

2- تتميز الدافعية بحالة استثارة فعالة ناشئة عن هذا التغير و بهذا الاستثارة هي التي توجه سلوك الفرد وجهة معينة تحقق اختزال حالة التوتر الناشئ عن وجود الدافع وتستمر حالة الاستثارة طالما لم يتم إشباع الدافع.

3- تتميز الدافعية بأنها توجه السلوك نحو تحقيق الهدف أي أنسلو كالفرد يتجه نحو ما يحقق إشباع الدافع[2].

ونظراً للدور الهام الذي تلعبه الدافعية في التعلم حاول علماء النفس تقسيم الدافع إلى فئتين هما دوافع فيسيولوجية (كالجوع والعطش والراحة والنوم)، ودوافع اجتماعية وهي الدوافع الناجمة عن تفاعل مع البيئة الاجتماعية (كالحاجة إلى الانتماء والأمن والإنجازات وتحقيق الذات).

ب-الممارسة: تعتبر الممارسة شرطا من شروط التعلم، فالتعلم هو تغيير شبه دائم في أداء الكائن الحي تؤدي الممارسة فيه دورا رئيسياً[3].

---

[1] محمد الأزهر بالقاسمي، عبد الحميد معوش، سيكولوجية التعليم والتعلم (مفاهيم-نظريات وتطبيقات-مقاربات)، دار الخلدونية، الجزائر، 2019، ص22.

[2] نفس المرجع، ص22.

[3] نفس المرجع، ص23.

ولذلك لا يتحقق التعلم دون ممارسها يتحقق اكتساب المهارة المطلوبة سواء كانت حركية أو لفظية أو عقليه، وتساعد الممارسة على استمرار الارتباط بين الاستجابات والمثيرات لفترة أطول مما يؤدي إلى تحقيق التعلم.

كما تعتبر الممارسة من الشروط الخارجية المطلوبة في الموقف التعليمي وهي عبارة عن التكرار المعزز للاستجابات في وجود الخبرات وتختلف الممارسة عن التكرار. في أن التكرار هو عملية إعادة شبه نمطية دون تغيير ملحوظ في الاستجابات.

أما الممارسة فإنها تكرار معزز بمعنى أننا نلاحظ تحسنا تدريجيا في أداء الفرد نتيجة التعزيز.

كما أن الممارسة وحدها لا تحقق فاعلية التعلم دون توفير الشروط الأخرى اللازمة لتحقيق التعليم مثل الدافعية والنضج اللازم لمستوى العمل أو المهارة المطلوبة اكتسابها.

وتختلف الممارسة عن التكرار في أن التكرار هو عملية إعادة شبه نمطية دون تغيير ملحوظ في الاستجابات أما الممارسة فإنها تكرار تدريجيا في أداء الفرد نتيجة التعزيز.

سادسا:مفهوم العملية التعليمية

لغة:إن كلمة التعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم المشتقة من علّم أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على الشيء دون إحضاره.

يرجع الأصل اللغوي للتعليمية إلى الكلمة الأجنبية ديداكتيك المشتقة بدورها من الكلمة اليونانية ديداكتيتوس وتعني فلنتعلم أي يعلم بعضنا أو أتعلم منك وأعلمك.

وكلمة ديداسكو وتعني أتعلم، وكلمة ديداسكن وتعني التعليم وكانت تطلق على ضرب من الشعر يتناول بالشرح معارف، وهو شبيه بالشعر التعليمي عندنا، والذي نظمه أصحابه من أجل تيسير العلوم للدارسين ليكونوا قادرين على استيعابها، واستظهارها والاستشهاد بها عند الضرورة.

اصطلاحا:

1ـ نستكشف مما سبق أن العملية التعليمية نظام من الأحكام المتداخلة والمتفاعلة ترتبط بالظواهر التي تخص عملية التعليم والتعلم، فتحدد وتدرس وتخطط لـ:

- الأهداف التربوية والكفاءات ومحتوياتها
- الاستراتيجيات وتطبيقاتها التعليمية التعلمية، الوسائل التعليمية التعلمية المساعدة على تحقيق الأهداف، التقويم وطرائقه المناسبة ووسائل المراقبة، وتعديل المواقيت انطلاقا من الأبعاد الثلاثة لعملية التعليم والتعلم: المعرفة، المتعلم، المعلم.

2ـ العملية التعليمية علم من علوم التربية له قواعده ونظرياته، ويقدم المعلومات وكل المعطيات الضرورية للتخطيط. يرتبط أساسا بالمواد الدراسية من حيث المضمون والتخطيط لها وفق الحاجات والأهداف والقوانين العامة للتعليم، وكذا الوسائل وطرق التبليغ والتقويم[1].

[1] التونسي فائزة، زرقط بولرباح، شوشة مسعود، العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها، مقال بمجلة العلوم الاجتماعية، جامعة عمار ثليجي الأغواط، منشور بتاريخ 2018/03/31، ص4.

الفصل الثاني:التعدد اللغوي في التعليم

1. تعريف اللغة .
2. ضبط مفهوم اللغة التعليمية.
3. تعريف التعدد اللغوي.
4. مفهوم الازدواج اللغوي و أشكاله.
5. الفرق بين الازدواج والتعدد اللغوي.
6. الفرق بين لغة التدريس واللغة المدرسة.

التوطئة:

إنّ للتعدد والتداخل اللغويين علاقة مباشرة بتعليم اللغات، بل إنها في كثير من المواضع تجعلها على رأس اهتماماتها. ورغم ذلك يرى كثير من المتخصصين أن تعليم اللغات الأجنبية بخاصة قد تؤدي إلى آثار جانبية تطال الهوية الوطنية والثقافية، وإلى فرض سيطرة ثقافات اللغات المتعلّمة.

أولا: تعريف اللغة

1- **لغة:** جاء في المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده:اللغة على وزن (فعلة) من (لغوت) أي تكلمت، يقول الفخر الرازي في تفسيره ما بيانه: اللغو الساقط الذي لا يتعدى به سواء كان كلام أم غيره[1].

وجاء في لسان العرب لابن منظور:...واللغة أصلها (لغوة) من (لغى) إذا تكلم. أي لفظ وطرح الكلام من فمه. والكلام اسم لكل ما يتكلم به مفيدا كان أم غير مفيد، والكلم في العربية اسم جنس واحده كلمة وهي إما اسم أو فعل أو حرف.

نستنتج من هذا الرأي الأول أنّ كل الدلالات لا تخرج عن معنى الكلام الساقط الذي يتماشى وحركية الواقع الذي لا تستطيع الذات الإنسانية الانسلاخ عنه جملة وتفصيلا.

أو هي من (لَغَيَ، يَلْغَى، لُغَة)، وصيغة لغة من الأسماء الناقصة فأصلها (لُغْوة) على وزن (فُعْلَة)، أو لُغَيٌ أو لَغْوٌ[2]، والهاء فيها للعوض من الواو.

2- **اصطلاحا:** في حدها قال ابن جني:... أما اللغة فحدها أصوات يعبر بها كل قوم عن

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، ط1، دار صادر،ج11،بيروت،لبنان، ص726.

[2] عبد الرحيم تمحري، تقنيات التواصل والتعبير، منشورات مجلة علوم التربية، ط1، الدار البيضاء، 2007، ص53.

أغراضهم[1]، وجاء في تاج العروس بأنها:... الكلام المصطلح عليه بين كل قبيل.[2]
أما ابن خلدون فيقول:اللغة في المتعارف عليه هي عبارة المتكلم عن مقصودة، وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد بإفادة الكلام، فلا بد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها وهو اللسان، وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم[3].

واللغة عند اللساني فرديناند دي سوسير هي:إنها نظام من العلامات قوامه اتحاد المعنى بالمبنى[4]، أي نظام من العلامات هدفه الربط بين المعاني والصور الصوتية بمعنى نسق من الرموز الصوتية والعلامات اللسانية التي تحكمها قوانين وقواعد تعطي لها حياتها داخل النظام اللغوي، وهذه القوانين هي ما يعرف بـ(مستويات البنية اللغوية) وهي: المستوى الصوتي والمستوى الصرفي والمستوى النحوي (التركيبي) ثم المستوى الدلالي.

وتحديد اللغة بهذه الكيفية يركز على الجانب الصوتي في اللغة، حيث اللغة هي الأصوات التي يجعلها الإنسان وسيلة للتواصل؛ ولكن اللغة لا تتوقف عند حدود الصوت ودوره في التعبير عن هذا البعد التواصلي فقط، بل تتجاوزه إلى صياغات إبداعية وجمالية تعبيرا عن المعاني والمشاعر التي تتوق إليها النفس البشرية.

ولتحقيق الطابع الوصفي في دراسة اللغة جعل ديسوسير كثيرا من التقسيمات المبنية على التفرقة بين ثنائيات تقابلية منها: (التزامن والتعاقب ـ الداخل والخارج ـ الدال والمدلول ـ اللغة والكلام) والعلامة عنده تتكون من دال ومدلول حيث الدال هو الصورة

---

[1] أبو الفتح عثمان بن جني،الخصائص،ت:محمد علي النجار، دار الكتاب المصري، مصر، (د.ت) ج1، ص33.

[2] الزبيدي محمد مرتضي،تاج العروس من جواهر القاموس، المطبعة الخيرية، القاهرة،2006،ص103.

[3] ابن خلدون، المقدمة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، ج2،1993، ص295.

[4]فرديناند دي سوسير،علم اللغة العام، ترجمة: يونيل عزيز، منشورات مجلة آفاق عربية، ط1، بغداد،1985،ص33.

الصوتية والمدلول هو انطباع الصورة الصوتية في ذهن المتلقي، وفرق دي سوسير بين ظاهرتي (اللغة) و(الكلام) انطلاقا من أن:اللغة مجموعة من العلامات المختزنة في حقل الجماعة المعينة، هذه العلامات والقواعد المختزنة في الذهن لا نطق لها لأن محورها جمعي وهي تشبه كما يرى: القاموس الذي توجد فيه الكلمات صامتة صالحة للنطق والاستعمال، أما ظاهرة الكلام فهي الإنجاز الفعلي الفردي للغة ؛ أي تحول تلك العلامات اللغوية من حالة الكمون إلى حالة التنفيذ الفعلي[1].

يتبين من خلال التعريفات أن مفهومها عند هؤلاء العلماء قد ارتبط بالوظيفة التي تحققها، وهي التفاهم والتواصل، من خلال الألفاظ التي يتداولها القوم وفق مستويات البنية اللغوية.

يُذكر لابن جني قوله في تعريف اللغة:أمَّا حَدُها فإنَها أصواتٌ يُعبر بها كلُ قومٍ عن أغراضه[2].

وممّا يلاحظ أنَّ ابن جني قد سبق من حيث الفكرة . رغم بساطة العرض . أقوال المحدثين، بجعله اللغة ظاهرة اجتماعية، نفسية وبشرية، تعبِر عن الغرض بأصوات محدودة من حيث الشكل، ويُفهم من الأصوات ها هنا النظرة الشاملة للغة من باب المجاز. وبتحليل هذا التعريف تبرز ثلاثة عناصر رئيسية في طبيعة اللغة:[3]

أ . الطبيعة الصوتية للرموز اللغوية.

ب . أنَّ وظيفة اللغة الاجتماعية هي التعبير في إطار البيئة اللغوية.

ج . أنَّ اللغة تؤَدي وظيفتها في مجتمع بعينه، فلكل قوم لغتهم.

---

[1] عبد الرحيم تمحري، تقنيات التواصل والتعبير، ص58.

[2] فرديناند دي سوسير، علم اللغة العام، ص33.

[3] صبحي الصالح، دراسات في فقه اللغة العربية، ط10، دارالملايين، بيروت، 1983، ص361.

الملاحظ من هذا التحليل هو إبراز الوظيفة الحيوية للغة في المجتمع مع إيضاح أثرها على الجوانب السياسية والفكرية والحضارية فعندما يذكر ابن جني في قوله: (يعبر بها) أي يمثل الجانب الوجداني للغة، فاللغة هي أسرع وأدق وسيلة للتعبير يستخدمها الأفراد للوصول إلى نقطة معيَّنة، ثم يضيف قائلا: (كل قوم) أي الجانب الاجتماعي للغة، فاللغة تعتبر ذات قيمة فعلية إلاَّ من خلال الجماعة، (عن أغراضهم) ويعني به الجانب النفعي للغة، فهي تساعد الفرد للوصول إلى أهدافه وتحقيق غاياته.

ويرى الأستاذ العلايلي في هذا التعريف أنه يمثل الدور النشوئي للغة، أمَّا بعد الاكتمال فأصبحت جزءاً من التفكير، وجعل لها الغاية المطاوعة، بمعنى التأثير والتأثر.

ويرى (ديكارت)، كما يروي الدكتور علمان آمين: بأنَّ اللغة خاصية الإنسان، بما هو حيوان ناطق أي مفكر، وبما هو حيوان مدني، أي اجتماعي ... وهي: تحقيق ناطقية الإنسان بشقيها: الفكر والعمل ومن ثم تجعله أهلا لأن يكون خليفة الله في الأرض.

وللناطقية عند (ديكارت) وركيزتان: ممارسة التفكير وممارسة الحياة الاجتماعية، فضلا على أنَّها سبيل الكشف عن النفس والغير والسكون .....[1].

إنَّ اللغة في هذا التعريف هي الخاصية التي يتميز بها الإنسان عن سائر الحيوان، بواسطتها يتعاون ويتعامل أعضاء المجموعة الاجتماعية المعينة.

أمَّا عند الغربيين فكلمة لغة تقابلها في الفرنسية كلمة(la langue) مأخوذة من كلمة (logos) اليونانية، ومعناها اللغة، الفكر، العقل، والكلام ومن الكلمة اللاتينية (lingua) وتعني الكلام واللسان[2].

---

[1] فؤاد إفرام سليمان، منجد الطلاب، دار الشرق، ط 45،بيروت، لبنان،1997، ص254.

[2] أمل عبد العزيز محمود،القاموس العربي الشامل، دارالعربي، لبنان، بيروت،1997،ص448.

فاللغة نظام من الرموز الصوتية، وتكمن قيمة أي رمز في الاتفاق عليه بين الأطراف التي تتعامل به، وقيمة الرمز اللغوي تقوم على علاقة بين متحدث أو كاتب هو المؤثر وبين مخاطب أو قارئ هو المتلقي.

واللغة وسيلة التعامل الاجتماعي الأولى في المجتمع الإنساني، أما وسائل الاتصال الأخرى مثل الإشارات الصوتية ورموز الأنظمة المختلفة، فليست إلا محاولة بديلة للنظام اللغوي، وهي تقوم أساسا على النظام اللغوي ولذا ليس لها بدونه وجود[1].

ثانيا: ضبط مفهوم اللغة التعليمية

عرفت اللغة التعليمية صيرورة تاريخية غنية، أفادت بشكل خاص من الإسهامات المتوالية في ميدان علوم التربية والتواصل، فنجد مفهوم (اللغة التعليمية) في جل الأطر المؤسسة لهذا الموضوع، مرفوقا بنعت (التواصلية) في إشارة واضحة إلى البعد والعمق التواصليين، المرجو تحقيقهما. وللتمييز بينها وبين شكلها الكتاب المعتمد على إنتاجات المتعلمين الكتابية، والطريقة التي يمررها المعلم درسه كتابيا.

تم الاشتغال باللغة التعليمية –ابتداء– كمقاربة لتدريس اللغة الأجنبية أو الثانية، وذلك لكون الغاية من تعليم اللغة هو تحقيق الكفاية التواصلية، التي تسعى إلى التواصل الهادف، واستعمال اللغة وسيطا في التواصل في أنشطة وسياقات اجتماعية متنوعة، وذلك بناء على مهارات السماع والمحادثة والقراءة، ثم تتجلى نتيجة ذلك بشكل واضح في إنتاجات المتعلمين الشفهية والمكتوبة[2].

---

[1] فؤاد إفرام سليمان، منجد الطلاب، ص687.

[2] عادل ضباغ، لغة التدريس في قسم اللغة العربية،مجلة جسور المعرفة، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر،2015، ص57.

ويمكن اعتبار اللغة التعليمية من أوضح المقاربات التواصلية في التعليم دقة وتخطيطا، بدلا من كونها طريقة في العملية التعليمية، فلها وضع محدد وواضح في الممارسات اللغوية والتواصلية الصفية.ويرجع ذلك إلى المرجعية التي اعتمدتها المقاربة التواصلية، إذ ارتبطت بتعليم اللغات الأجنبية وتعلمها أساسا[1].

وقد نشأت أول ما نشأت في البلدان الأنجلوساكسونية قبل أن تفرِض نفسها في فرنسا، ثم في باقي البلدان الفرانكوفونية في منتصف السبعينيات من القرن الماضي. ويمكن الرجوع بالأسس النظرية لهذه المقاربة إلى العالم اللغوي نعوم جومسكي الذي يرى أن الكائن البشري يتوفر على قدرة فطرية لفهم الرموز اللغوية.

ولترتكز هذه المقاربة التواصلية –أيضا– بقوة على السماع، الذي يطبق كنشاط يتم تجريبه في فهم الآخرين، وقياس صحة ومناسبة المعلومات الراجعة، سواء فيما يتعلق بأجوبة المتعلمين عن أسئلة المدرس، ومدى فهمهم للغة التي يستعملها، أو ما يرتبط باللغة التي يبسطها المدرس مكونات درسه أثناء شرحه .غالبا ما تأخذ اللغة التعليمية شكلا زوجيا من المتعلمين، ومجموعات عمل تتطلب تفاوضا وتعاونا بينهم، وتشجع أنشطة التفصح–التحدث بفصاحة– الأساسية لدى المتعلمين لتنمية ثقتهم بأنفسهم. كما تعين تقنية لعب الأدوار المتعلمين على ممارسة وتطوير وظائف اللغة، والاستعمال المعقلن للنحو والنطق المرتكز على أنشطة متنوعة،كالتبادلات اللغوية، والعمل الزوجي، والمقابلات، وأنشطة تعتمد اللعب والمعلومات التي تحتاج إلى ملىء وإتمام...وغيرها [2].

وهذا تلامس لغة التدريس مختلف جوانب العملية التعليمية التعلُّمِية، فلكل وضعية تعليمية لغتها الخاصة التي تفضي إلى اكتساب جيد للمعارف المتعلمة. وبحسب كل مكون تتخذ لغة التدريس شكلا خاصا، يسهم في بناء تواصل لغوي سواء أكان مكونا

[1] عادل ضباغ، لغة التدريس في قسم اللغة العربية، ص58.

[2] المرجع السابق، ص59.

قرائيا أم تعبيريا، أم خاصا بالقواعد النحوية وأساليب البلاغة، أم في أنشطة التقييم الإجمالي التي تروم دعم وتثبيت تعلمات المتعلمين ومكتسباتهم.

قد تكون أو لا تكون اللغة الرسمية للبلد أو الإقليم،إذا كانت اللغة الأم للطلاب مختلفة عن اللغة الرسمية، فيُمكن استخدامها كوسيلة تعليم لجزء من الدراسة أو كلها، قد يتضمن التعليم ثنائي اللغة أو متعدد اللغات استخدام أكثر من لغة واحدة للتعليم[1].

تَعتبر منظمة اليونسكو أن (توفير التعليم باللغة الأم للطفل هو بالفعل قضية حاسمة). في إعدادات برامج التعليم ما بعد الثانوي والجامعي والخاص، غالبًا ما يتم تدريس المحتوى بلغة لا يتم التحدث بها في منازل الطلاب. يُشار إلى ذلك بالتعلم المستند إلى المحتوى أو المحتوى والتعلم المتكامل للغة.

ثالثا: تعريف التعدد اللغوي

يعد التعدد اللغوي ظاهرة قديمة قدم التاريخ والعصور، فقد ارتبطت بالفتوحات والاحتلال الذي تعرضت له الدول، مما أحدث تداخلات بين الحضارات والأمم، وبالتالي حدوث تعدد اللغات في المنطقة الواحدة. كما يعد التعدد اللغوي مدرسة حديثة في الدراسات اللسانية حيث أصبح قضية مركزية تشغل اهتمام الباحثين في تخصصات مختلفة كاللسانيات وتعليمية اللغات.

وفي العرف اللساني يشير التعدد اللغوي إلى وجود أنظمة لغوية مختلفة للتواصل، ولكل نظام لغوي خصائص ومميزات تختلف عن النظام اللغوي الآخر، نحو ما بين العربية والفرنسية والإنجليزية، فهو في أبسط تعاريفه استخدام أكثر من لغتين في

[1]علي بن هادية، الجيلاني بن الحاج يحي،القاموس الجديد للطلاب، معجم عربي مدرسي ألف بائي، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائري، ط7، 1991، الجزائر، ص72.

التواصل اللغوي، والتعامل داخل المجتمع سواء تعلق الاستعمال بشخص أو مؤسسة أو مجتمع فنقول:شخص متعدد اللغة أو بلد متعدد اللغة أو معجم متعدد اللغة.

التعدد اللغوي هو استخدام لغتين أو أكثر من قبل شخص ما، أو في مجتمع لغوي محدد[1]،وهي ظاهرة ناشئة عن الهجرات من دولة إلى دولة وعن الاستعمار الذي نشر لغته بعد خروجه من البلدان المستعمرة، والحدود المشتركة بين الدول مما يسمح للغات من التسلل من بلد إلى آخر، وكذلك العولمة المرتكزة على كسر الحدود، واستعمال وسائل الاتصال الواسعة مما سمح لهيمنة بعض اللغات على أخرى.

وللتعدد اللغوي نتائج اجتماعية، إذ يوجد توتر دائم بين قوى الأحادية اللغوية والتعدد اللغوي.

وقد عرفت الولايات المتحدة الأمريكية مثلا عدة تقلبات في رفض وقبول التعدد اللغوي في المجتمع الأمريكي، ففي بداية القرن التاسع عشر تقبل الأمريكيون التعدد اللغوي ثم أتبعوه بسياسات رافضة لهذا التعدد أو أي نوع من التعدد الثقافي زمن الحرب العالمية الأولى، لكن في الستينيات أعادوا السماح بالتعدد اللغوي والانفتاح عليه لأن هذه السنوات عرفت صعود مطالب إلى الواجهة السياسية متمثلة في البحث عن العدالة الاجتماعية، وحقوق الإنسان، والاعتراف بحقوق المهاجرين ومنها الحقوق اللغوية[2].

---

[1] جون سوان وآخرون، معجم اللسانيات الاجتماعية، ترجمة: ترجمة: فواز محمد الراشد عبد الحق، وعبد الرحمن حسني أحمد أبو ملحم، ط1، مركز عبد الملك بن عبد العزيز لخدمة اللغة العربية، الرياض، 2019، ص267.

[2] فلوريان كولماس، دليل السوسيولسانيات، ترجمة: خالد الأشهب وماجدولين النهيبي، مركز دراسات الوحدة العربية، ط1، بيروت، 2009، ص655.

رابعا: مفهوم الازدواج اللغوي وأشكاله

1 –مفهومه:

لقد أخذنا بمصطلح الازدواجية بمفهومه القائل بوجود لغتين من أصل واحد في مجتمع لغوي ما، لغة عليا توظف في الأدب والثقافة والمستويات الرسمية، ولغة أخرى توظف في التواصل الشعبي داخل الأسواق والعلاقات الاجتماعية الشعبية العامة، مثل العربية الفصحى والعامية، ومبررات الأخذ بمصطلح الازدواجية لكون مصطلح الازدواجية أشيع في الاستعمال بين الباحثين ولكون (الازدواجية) من الفعل (ازدوج) الذي معناه تمييز الشيء والعربية الفصيحة وعاميتها اثنان من أصل واحد[1].

3-<u>أشكاله:</u>

1/**<u>الثنائية اللغوية</u>:** لم يتفق الباحثون في مفهوم هذا المصطلح خاصة بين المشارقة والمغاربة،حيث أطلق المغاربة على الثنائية اللغوية على وجود لغة واحدة تحمل لغتين اثنتين الأولى فصيحة والثانية عامية دارجة بشرط في مستوى واحد. أما المشارقة فقد أطلقوا على الثنائية اللغوية استعمال لغتين مختلفتين في آن واحد عند فرد واحد أو جماعة،أي بين اللغة الأم واللغة الأجنبية.

2/**<u>الازدواجية اللغوية</u>**:عرفها بعض الباحثين بأنها إجادة المرء لغتين معا إجادة تامة،لغة الأهل ولغة أخرى وقد يكتسبهما معا.وقد يكتسب لغة الأهل أولا كأن يجيد العربي اللغة العربية واللغة الفرنسية إجادة تامة.ومن التعريفات نجد ما قدمه صالح بلعيد بقوله:الازدواجية اللغوية هي استعمال نظامين لغويين في آن واحد للتعبير أو الشرح.

[1]عبد الرحمن بن محمد القعود، الازدواج اللغوي في اللغة العربية،ص12.

من خلال تبين مفهوم كل من الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية تبين أن الحاصل بينهما يكمن في أن الازدواجية تدل على ضرورة وجود لغتين تتعايشان داخل المجتمع، بينما تشير الثنائية على تقابل شكلين لغويين يعودان للغة واحدة كاللغة العربية بين فصاحتها وعاميتها.

3/**التداخل اللغوي:** يعرف التداخل اللغوي على أنه الخطأ أو الخلل أو الاحتكاك اللغوي الطارئ على لغة ما، وذلك عندما تكون متصلة بلغة أخرى. وقد عرفه أحد الباحثين بأنه: إدخال لعناصر لغوية ما من لغة إلى أخرى، وتكون هذه العناصر دخيلة تمس بالبنية العليا لتلك اللغة.

خامسا:الفرق بين الازدواج والتعدد اللغوي

الازدواج اللغوي هو استخدام لغتين مختلفتين في نفس السياق اللغوي، بينما التعدد اللغوي يشير إلى استخدام أكثر من لغة في الحياة اليومية أو في المجتمع، على سبيل المثال، يمكن لشخص ما أن يستخدم الإنجليزية والعربية في الكتابة أو الحديث في نفس الوقت، وهذا يعتبر ازدواجاً لغوياً. أما التعدد اللغوي فيمكن أن يحدث في مجتمعات متعددة اللغات، حيث يتحدث الأفراد أكثر من لغة في الحياة اليومية، ويتعاملون مع اللغات المختلفة في المدرسة والعمل والتواصل الاجتماعي[1].

التعدد اللغوي يشير إلى استخدام أكثر من لغة في التواصل، بينما الازدواج اللغوي يشير إلى استخدام لغتين مختلفتين في نفس الجملة أو النص. على سبيل المثال، يمكن استخدام التعدد اللغوي في التواصل بين شخص يتحدث الإنجليزية وآخر يتحدث الفرنسية،

[1] صبحي الصالح، دراسات في فقه اللغة العربية، ط10، دار الملايين، بيروت، 1983، ص361.

أما الازدواج اللغوي فيمكن أن يحدث عندما يستخدم شخص لغتين مختلفتين في نفس الجملة[1].

التعدد اللغوي يشير إلى القدرة على التحد بأكثر من لغة، بينما الازدواج اللغوي يشير إلى استخدام لغتين في التواصل داخل مجتمع معين. في التعدد اللغوي، يمكن للشخص التواصل بلغات مختلفة دون الحاجة إلى اتصالها بمجتمع معين، بينما في الازدواج اللغوي، يستخدم الأفراد لغتين معينتين في تفاعلاتهم اليومية في مجتمع محدد.

سادسا: الفرق بين لغة التدريس واللغة المدرسة

غني عن البيان أن وظيفة اللغة لا تنحصر في تحقيق التواصل بين أفراد العشيرة اللغوية فحسب، بل إنها مرآة تنعكس فيها كل صور وكل مشاهد الانتماء، وبوتقة تنصهر فيها كل مقومات أبعاد الشخصية وكل مقومات الهوية، لذلك لا يستغرب إطلاقا أن يكون الحديث عن اللغة حديثا ذا شجون، إنه استحضار وازن للفكر والوجدان والقيم والتاريخ والجغرافيا والتراث والثقافة والحضارة، كما أنه عزف أسر ومعبر على أوتار الزمن في أبعاده الثلاثة الماضي والحاضر والمستقبل، إضافة إلى كونه تمثلا قويا للعقيدة بحكم التلازم الحاصل بينها وبين اللغة[2].

وهذا يعني أن وصف اللغة بأنها مجرد أداة للتواصل والتفاهم بين الناس، هو جزء من الحقيقة، وليس كل الحقيقة. إذ ليست اللغة مجرد أداة للتواصل والتفاعل كما يريد لها البعض مجردة عن أية وظائف أخرى، بل هي أداة امتلاك العالم وآلية تجسيد الهوية والترجمة عن الفكر، حاملة القيم، ومحتضنة الثوابت الجوهرية المشكلة لرؤية الإنسان للعالم ولتصوره للمجتمع من هنا كانت اللغة خصيصة مميزة للإنسان يفكر بها ويعبر بها

[1] علي القاسمي، العربية الفصحى وعامياتها في السياسة اللغوية، ملتقى الفصحى وعامياتها تنظيم المجلس الأعلى للغة العربية الجزائر، 2007، ص206.

[2] محمد حمداوي،اللغة، مجلة النداء التربوي، العدد 25، المغرب،2020، ص2-3.

ويحيا بها، فلا غرو أنتكون اللغة موضوع دراسات متعددة المشارب المرجعية فلسفية ولسانية وسوسيولوجية وثقافية وأنتربولوجية وجمالية فنية إبداعية وتربوية تعليمية، ولا غرو أن تكون بعض الصراعات البشرية صراعات لغوية بحكم أن فرض اللغة إنما يترجم انتصار السادة الغالبين بالنظر إلى أن غلبة اللغة من غلبة أهلها[1].

إن اللغة باعتبارها شكلا من أشكال التعبير الثقافي ليست فقط أداة للتواصل والتعليم ونقل التجارب والمعارف، بل هي أساس الوجود البشري وعامل هام في تمكين الأفراد والشعوب من التعبير عن أفكارهم وقيمهم، ومن تمثل هويتهم بكل أشكالها وأبعادها ومستوياتها النفسية والسوسيولوجية والحضارية الشاملة.

ليس غريبا أن تحتل المسألة اللغوية مكان الصدارة كلما فتح ملف المنظومة التعليمية ككل، ذلك أن اختيار لغة التدريس يصب في عمق خيارات المجتمع ورؤاه الاستراتيجية المستقبلية، كما أنه الأساس المتين الذي تؤسس عليه الهوية بكل أسسها ومرتكزاتها، وتنبني عليه الشخصية بكل أبعادها ومرجعياتها وآفاقها.

لغة التدريس هي اللغة التي يستخدمها المدرس أو المعلم لتوصيل المعلومات والمفاهيم للطلاب، بينما اللغة المدرسة هي اللغة التي يتم تدريس المواد الدراسية بها في المدرسة.

وقد يختلف الأمر في بعض الحالات، حيث يتم تدريس المواد الدراسية بلغة أخرى عن لغة التدريس، مثل تدريس اللغة الإنجليزية باللغة العربية في بعض المدارس، ومن المهم أن يتم اختيار لغة التدريس بعناية، حيث يجب أن تكون لغة سهلة ومفهومة للطلاب، وتتناسب مع مستواهم اللغوي.

---

[1] المرجع السابق، ص4.

الفصل الثالث:النصوص التعليمية

1. مفهوم النص الأدبي.
2. مفهوم النص الأدبي التعليمي.
3. أنواع النصوص التعليمية.

توطئة:

إن النصوص تتصنف وتختلف باختلاف مسائلها وهذا ما يجعلها تشترك في التعريف العام للنص وتنفرد بتعريف خاص من ناحية الموضوع الذي تعالجه أو التخصص الذي توظف فيه، وهذا ما يخلق ثراء في النصوص، فتتميز بعضها عن بعض فنقولمثلا: (نص ديني، نص قانوني، نص أدبي، نص علمي، نص تعليمي).

أولا: مفهوم النص الأدبي

النصوص الأدبية مجموعة من المختارات الشعرية والنثرية التي أبدعها الشعراء والأدباء على مر العصور، وتتوفر في هذه المختارات عادة مجموعة من صفات الجمال الفني اللغوي أو القيمي أو الأخلاقي أو الدلالي[1].

أ- تعريف النص الأدبي:

ويقصد به: مجموعة من النصوص الأدبية الموجزة شعرا أو نثرا تؤخذ من ذخائر الأدب العربي لتحقيق أهداف معينة.

كما تعرفالنصوص الأدبية بأنها (وعاء التراث الأدبي الجيد، قديمةوحديثة، شعره ونثره، ومادته الّتي عن طريقها يتم إنماء مهارة المتعلِّمين اللغوية والفكرية والتعبيرية والتذويقية، بحيث تحتوي على مجموعة من الأسس والقيم الوطنية، والقومية، والعالمية، الّتي على أساسها اختيرت هذه النصوص لتمثل التراث بكل تطوراته ومسيرته[2].

---

[1] السيد أحمد عبد الغفار، التصور اللغوي عند الأصوليين، مكتبات عكاظ للنشر، الإسكندرية، ط1، 1981، ص144-145.

[2] محمد عزام، النص الغائب، تجليات التناص في الشعر العربي، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2001، ص26.

ولا يمكن تحديد تعريف دقيق للنص الأدبي ولكن يمكن مقاربة النص الأدبي بمداخل مختلفة منها[1]:

- النص الأدبي طبقة معقدة وعجيبة، فهو ممارسة لغوية في إطار اجتماعي تاريخي محدد، ومن ثم فإنه لا يمكن معاملة /فهم النص على أساس أنه عالم لغوي ذري مغلق كما تريد البنيوية... النص الأدبي هو ممارسة إنتاجية /إبداعية للغة تمت وفق قوانين خاصة أدبيا واجتماعيا وتاريخيا، ولذلك فهو يتمتع باستقلال نسبي.
- النص الأدبي عند كريستيفا هو خطاب يخترق خاليا وجه العلم والأيديولوجيا، والسياسية، ويتنطع لمواجهتها وفتحها وإعادة صهرها، من حيث هو خطاب متعدد، ومتعدد اللسان أحيانا ومتعدد الأصوات غالبا، من خلال تعدد أنماط الملفوظات التي تقوم بمفصلتها، يقوم النص باستحضار كتابة، ذلك البلور الذي هو محل الدلالية المأخوذة في نقطة معينة من لا تناهيها... يتميز النص عن الأثر الأدبي الذي أقره تأويل انطباعي، والنص من هنا تحتويه مقولاته اللسانية من جهة، ومن جهة ثانية طوبولوجيا للعقل الدال[2].

إن كلمة أدب في النص الأدبي توحي بعالم منأشياء وشخصيات وأحداث خيالية، ومن ناحية ثانية يحيل على الوظيفة الشعرية كما حددها جاكوبسون، النص الأدبي يتميز بتقييم للإمكانيات اللغوية، بحيث أن وظائف الكلام الأخرى تكاد تنمحي، لتترك المجال لنظام من العلاقات الدقيقة بين عناصر النص، علاقات تتجلى مثلا في الوزن والقافية،

[1] محمد توفيق محمد سعد، دلالة الألفاظ عند الأصوليين، مطبعة الأمانة، مصر، القاهرة، ط1، 1987، ص360-374.

[2] سعيد يقطين، انفتاح النص الروائي: النص والسياق، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، بيروت، ط2، 2001، ص32.

والجناس والطباق، وبتمعن في التعريفين، نكتشف أن الأول يخص الرواية، والمسرحية، بينما التعريف الثاني فيختص بالشعر بالدرجة الأولى[1].

والنص الأدبيمشحون بكثافة إيحائيةلايمكن حصر تعدد أبعادها، واختزالها في بعد واحد، ومن ثم الزج بها في نسق منغلق على ذاته، قد يفقد النص انفتاحه الدلالي ويفرغه في شحنته الإيحائية، ويجرده من كثافته الترميزية، فيأتي عاريا كجدران القبر خاليا من حرارة الدفء والتوهج[2].

النص الأدبي تتحكم فيه عوامل (الغياب)وتطغى على عناصره، ولا حضور إلا لعاملين فقط هما القارئ، والنص، وهذان العاملان يشتركان في صناعة الأدبية، فالنص ينتصب أمام القارئ بحضور معلّق، والمطلوب من القارئ هو أن يوجد العناصر الغائبة عن النص لكي يحقق بها للنص وجودا طبيعيا، أو قيمة مفهومة، والنص يعتمد على هذه الفعالية، وبدونها يضيع والصلة بين الغياب والحضور هي صلة حياة ووجود في النص، الكلمات تتضمن غياب الأشياء كما أن الرغبات تمثل غياب المرغوب فيه[3].

يعرف النص الأدبي على أنّه عبارة عن مجموعة من الأفكار والأحداث والشخصيات والمعاني التي يتم تقديمها بشكل خيالي ومبتكر يتناسب مع رؤية الأديب، كما تكون مبنية على تصوراته الخاصة التي يرسمها باستعمال خياله العاطفي وبلاغته للتعبير عن رؤيته بشكل واضح ومحدد، بالإضافة إلى التأثير في المتلقي وإقناعه من أجل القبول بهذه الفكرة.

---

[1] أحمد اليبوري، دينامية النص الروائي، منشورات اتحاد كتاب المغرب، ط1، 1993، ص 14.

[2] المرجع نفسه، ص16.

[3] اللجنة الوطنية للمناهج، مشروع الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي اللغة العربية وآدابها، مديرية التعليم الثانوي، ص20-21-22.

عرف النص الأدبي مفهوما عندالتفكيكين فلم يعد النص في نظرهم جسما كتابيا مكتملا أو مضمونا يحده كتابا أو لهوامش، بل نسيج من الآثار التي تشير بصورة لا نهائية إلى أشياء ما غير نفسها[1].

وبفهم من هذا التعريف أن النص لم يأت صدفة مع التركيز وارتباط النصبمؤلفه.

وإن المقصود بالنصوص الأدبية عند عبد العليم إبراهيمهي القطع المختارة من التراث الأدبي، يتوافر فيها الجمال وتعرض فكرة متكاملة أو عدة أفكار مترابطة[2].

ب- أهداف تدريس النص الأدبي:

للتدريس النص الأدبي أهمية في ترسيخ وتوثيق شتى المعلومات للمتعلم بحيث أشار ناهي عبد عون إلى جملة من الأهداف هي:[3]

- تمكين المتعلمين من فهم التعبير الكتابي والتفاعل معه والاستجابة لما فيه من فكر وشعور.
- تزويد المتعلمين بأنظمة اللغة وقواعدها.
- تنمية قدرة المتعلم على التعبير الفصيح وتزويدهم بالثروة اللغوية.
- تمكين المتعلمين من تذوق ما في النصوص الأدبية من صور ومعان وأساليب.
- تحبيب الأدب في نفوس المتعلمين.

---

[1] عبد العزيز حمودة، المرايا المحدبة من البنيوية إلى التفكيك، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، د ط، الكويت،1998، ص266 .

[2] مصطفى خليل الكسواني، زهدي محمد عبد، المدخل إلى تحليل النص الأدبي وعلم العروض، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان،الأردن، 2010م، ص52.

[3] فاضل ناهي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء، ط1،عمان، الأردن، ص160.

كما يمكننا ذكر أهداف أخرى لتدريس النصوص الأدبية:[1]

- تنمية الذوق الأدبي والوصول بالتلاميذ إلى معرفة الجمال اللغوي.
- اتصال التلاميذ كمثقفين بتراثهم الأدبي في مختلف العصور ليعمل على تقوية الروابط بين الأمة.
- وقوف التلاميذ على ألوان مختلفة من الأدب تتمثل في الشعر والقصصالتمثيليات التي تحلل النفوس البشرية والعواطف الإنسانية.

ومن خلال هذه الأهداف يتبين لنا أن النص الأدبي هو القاعدة الأساسية في توسيع وتطوير المعارف الخبرات لدى المتعلمين عن طريق الجمع وتوثيق العلاقة ببن الحضارات والعصور السابقة والحديثة وقدرة الطالبللتعرف على مواطنالجمال اللغوي.

ثانيا:مفهوم النص الأدبي التعليمي

يعد النص التعليمي نصا مفسرا للنص الأدبي العام ولا يوجد تعريف محدد له حيث عرفه كتاب اللغة العربية على النحو التالي هو نص نثري يدرس ظاهرة التي تعرض إليها النص الأدبي وذلك بالتوسع والتعمق بفهم المتعلميستطيع أن يقف موقفا نقديا من الظاهرة التي عالجها النص الأدبي من خلال المعطيات الواردة في النص[2].

ومن خلال معرفة النص التعليمي الذي يعد نسيجا لغويا شارحا مترابطا للنص الأدبي له أهمية لغوية وفكرية تساعد على تنمية ملكات المتعلم وقدراته العقلية وتمكينه من الوصول إلى غاياته.

---

[1] محمد صالح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص314-313.

[2] وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوي شعبة آداب وفلسفة ولغات أجنبية، الديوان الوطني للمطبوعات، الجزائر، ص10-11.

أ- تعريف النص الأدبي التعليمي:

النص التعليمي هو نص موظف في عملية التعليم، ومفهومه لا يتحدد إلا إذا ربطناه بمجال التعليموالتعلم.

وقد عرفه بشير إبرير قائلا هو وحدة تعليمية تمثل محورا تلتقي فيه المعارف اللغوية المتعلقةبالنحو والصرف والعروض والبلاغة، وعلوم أخرى كعلم النفس والاجتماع والتاريخ، بالإضافة إلىالمعطيات المعرفية المتميزة التي صارت تقدمها علوم اللسان في دراسة النصوص وما في ذلك من فائدةجليلة تعود بالنفع على العملية التعليمية... يعني النص بمعناه العام، كلاما لغويا تعبيرياوتبليغيا فيإطار حقل معرفي محدد... ومن هنا يكون النص محور العملية التعليمية، فهو بنية لغوية ذات دلالاتمتعددة ووظائف متنوعة، ومحصول معرفي نشأ وترعرع في أحضان ثقافة ما[1].

وقد ورد ذكره بمفهوم آخر بأنهبناء ونسج محكم من اللغة وشبكة من العلاقات الدلاليةالتي تبنى على معجم ألفاظه وتراكيبه وعناصره اللغوية، بما فيها الصرفية والصوتية والنحوية، بحيثتأسس مضمونه انطلاقا من هذا النسيج ليطلع بقيم جمالية وروحية ومادية وتربوية وأخلاقيةيلزم منهأن يغرسها في المتعلم وأن يغرس فيه حبه للوطن والأسرة والمجتمع واللغة المتحدث بها، والدين والعاداتوالتقاليد، النشاط والعمل، مراعيا قدرته الاستيعابيةوميولاته الفكرية، واستعداداته النفسية، وذلك ببرمجة هذه القيم وفق مراسيم ومقررات ودساتير رسمية ينص عليها القانون الجزائري[2].

---

[1] بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، ط1، إربد، الأردن، 2007، ص129.

[2] كمال علوش، النص التعليمي وهوية الطفل الجزائري مقاربة الألفاظ وفق إجراءات نظرية التحليل الدلالي، مجلة الأثر، العدد 32، ديسمبر 2019، ص15.

فالنص التعليمي يراعي عدة شروط متعلقة بغايته التعليمية ومن ذلك مراعاته لمستوىالمقرر، إذ يتحدد مستوى المقرر بمضمونه، فلا شك أن المقرر الذي يقدم لأطفال في المدرسة الابتدائية يختلف اختلافا نوعيا عن مقرر يقدم على مستوى المدرسة المتوسطة أو المدرسة الثانوية، فالمستوى يختلف.

ب- خطوات تحليل النص التعليمي:

يقوم تحليل النص التعليمي على:

- شرح الكلمات مصطلحات.
- إثراء الرصيد اللغوي والفكري.
- اكتشاف معطيات النص.
- مناقشة معطيات النص.
- الاستخلاص والتسجيل.

ومن هنا نستنتج انه تحليل مجرد أسئلة تحلل النص وتشرح مضمونه وتبسط معناه عن طريق خطوات تحليله.

ت- أهداف تدريس النص التعليمي:

تمحورت أهداف النص التعليمي في عدة نقاط تمثلت في[1]:

- فهم الثقافة بشكل صحيح.
- توظيف هذه المكتسبات في الحياة اليومية للمتعلم.
- جمع والمعارف والخبرات.

[1] اللجنة الوطنية للمناهج، مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، وزارة التربية الوطنية، ط1،الجزائر،2005، ص2.

- التزود برصيد نثري لغوي حديث وله أهمية.
- تنمية فكر الطالب وتحبيبه للمطالعة والقراءة.
- انبثاق الفضول لحب البحث والاطلاع لدى المتعلم.

المبتدئ يتطلب اختيار المحتوى من النواة العامة المشتركة التي تمثل العناصر الأساسية في اللغة، وكلما تقدم المستوى تعددت فرص الاختيار وتوسعت[1].

كما يعد النص التعليمي وسيلة تعليمية تربوية معدلة بغرض تحقيق أهداف تعليمية تربويةوتكون وفق إيديولوجية معينة، وعليه فالنص التعليمي لا هو بالنص الأدبي ولا هو بالنص العلميوهو بنص تعلمييكون مكيفا معرفيا أي حسب الحاجة التعليمية، وتكون قد أجريت عليه تعديلات معينة لتقديم معارف تتناسب مع المراحل العمرية للمتعلم مع كل طور تعليمي[2].

إذن فالنص التعليمي هو محور كل الوحدات التعليمية على اختلاف تطبيقاتها فهو قاعدةلتلقي المعارف واستيعابها، فهو عبارة عن نصوص أدبية، قصص، أناشيد، أو حتى خرافاتللأطفال... مثلا كل نصوص المرحلة الابتدائية باختلاف سنواتها تتحدث جل محاورها على العائلة (طاعة الوالدين، زيارة الأقارب...) البيئة والطبيعة (كيف أحافظ على بيئتنا)(التواصل علاقةالأصدقاء، الجيران ومعاملاتهم) الموروث الحضاري (أيام رمضان الأعياد وكيفية استقبالها...) كل هذهالمحاور (النصوص) تغرس في المتعلم حبه

[1] عثمان عبد المنعم بن حسن الملك، الأسس العلمية لبناء نصوص تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، له العلوم العربية والإنسانية، القصيم، المجلد9، العدد3، أفريل2016، ص1238.

[2] فاروق سلطاني، المقطع التعليمي لنشاط اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي بين النظري والتطبيق، مجلة البدر، بشار،12-06-2020، ص5.

لأسرته، مجتمعه، وطنه، عاداته وتقاليده، دينه... باعتبار النص يمثل لهذه الأمة هويتها لأن الجميع يعيشون في كيان واحد ويتعاملون بنص كلغة واحدة.

ثالثا:أنواع النصوص التعليمية

تعددت واختلفت أنواع النصوص التعليمية وذلك بتعدد أغراضها (التواصلية، الاجتماعية...) نذكر منها ما يلي:

1-النصوص الأدبية المعرفية:

عرفتها لطيفة هباشي قائلة هي نصوص جمالية تهتم بإيصال الأفكار والآراءوالمشاعر بطريقة فنية تجذب القراء، وتمتعهم وتقيدهم فكريا ومعرفيا، وتبحث لتحقيق ذلك عن السبلالمناسبة للتأثير في المتلقي تأثيرا يأسره ويعيده إلى قراءة العمل الأدبي مرات دون أن ينقص التكرار من جماليته، وجاذبيته، وهنا يمكن القول إن النصوص الأدبية قراءتها متجددة بتجدد قرائها[1].

ويتمثل هذا النوع من النصوص في الأنواع، الأجناس، الأشكال الأدبية المتعارف عليها سابقا (شعر، رواية، قصة، مقالة، سرد...) فهي تتميز بطاقتها الخلاقة على الوصف الذي يتيح للقارئالمتعلم فرصة تصور الأماكن وتمثيلها بعناصرها المشكلة للنص (أشخاص، حيوانات، أشياء...)[2].

[1] لطيفة هباشي، استثمار النصوص الأصيلة في تنمية القراءة الناقدة، عالم الكتب الحديث، ط1،اربد،الأردن، 2008، ص94.

[2] بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1،إربد، الأردن، 2007، ص129.

2- النصوص العلمية:

النص العلمي هو وصف للأشياء والواقع المعاش وصفا مباشرا دقيقافالحقائق العلمية كليات عامة يتفق على معناها الناس، يستعينون على ذلك باختبار نتائجها اختبار أي خضع لوسائل مادية محسوسة ومعايير الحكم على مثل هذه الحقائق لا يتراءإلا للصفات الفرديةالخاصة لا تختلف وتتمايز من فرد إلى آخر وتكتسب معاييرها صفة العموم لما لها من واقعيةيؤكدها المنطق وتثبتها التجربة العلمية[1].

ويستمد هذا النوع من النصوص من الموسوعات اللغوية، العلمية، المجالات المتخصصة ومايميزها أن معجمها خال من الإيحاءات، ولا يقبل الاشتراط اللفظي، والترادف، ودلالاتها محددة ليست مجازيةفهي تهتم باللغة من حيث المصطلحات وليس المفردات[2].

3-النصوص الإعلامية:

تنتمي هذه النوعية من النصوص إلى الفن الصحفي، الإعلامي الذيتتعلق ممارسته بوسائل الاتصال والإعلام كالتلفزيون، الإذاعة، الجرائد، المجلات، الانترنت فهي تعتبرأكثر أنواع النصوص مقروئية وشيوعا وتداولا في أوساط المجتمع لما تحمله من أهداف إعلامية يهمهتحقيقها، ولاتصالها بحياته الواقعية مباشرة[3].

قد تكون مكتوبة أو سمعية مرئية، أو سمعية فقط، وأشهر أنواعها الخبر الصحفي الإعلان، المقال الصحفي، الإشهار...

---

[1] محمد زكي العشماوي، قضايا النقد الأدبي بين القديم والحديث، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1979، ص2-1.

[2] المرجع السابق، ص115.

[3] لطيفة هباشي، استثمار النصوص الأصيلة في تنمية القراءة الناقدة، ص61.

يقول بشير إبرير عن سبب اختياره هذا النوع من النصوص في العملية التعليمية ليكونالمتعلمون ألفة معها، ويطلعوا من خلالها على الأحداث الوطنية والدولية في الثقافة والاقتصاد والتاريخ... الخ، ويقارنوا بينها وبين النصوص الأدبية مثلاي من حيث اللغة والأسلوب، والمحتويات المتنوعة وطرائق معالجتها للأحداث[1].

4- نصوص بيئية واجتماعية:

هي ملئ الكتابات الموجودة على جدران الشوارع، وعلى أرصفةالطرقات، وفي المؤسسات، والمرافق الخدماتية، ومختلف الأماكن التي يتردد عليها الناس، وتكون قراءتهامقصودة لذاتها كأن يريد أحد أن يعرف مواقيت الرحلات أو أنواع الأطعمة، أو يبحث عن مكانمعين في شارع ما...[2].

تتمثل هذه النصوص وتظهر على هيئات متعددة مثلي الملصقات الحائطية اللافتات، الإعلانات، هيئة ورقية يمكن استعمالها ثم رميها كالتذاكر، الإرشادات الطبية، هيمنة تلفزية كالإعلانات...[3].

5- النصوص المهنية:

هي تلك العلاقة التي تربط بين النص والمهنة التي يمارسها الفرد، فهي مثلالنصوص التي يكتبها أهل الاختصاص في اختصاصهم، وهي نصوص تتميز بمعالجتها لموا ضيع تنتميإلى مجالات علمية ومهنية، ولغتها لغة تخصص يسيطر عليها جهاز اصطلاحي يفرضه المجال العلمي الذي تنتمي إليه.

---

[1] بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ص115.

[2] لطيفة هباشي، استثمار النصوص الأصيلة في تنمية القراءة الناقدة، ص72.

[3] نفس المرجع، ص73.

من مميزات هذه النصوص نجدكثافة أشكالها اللغوية وعملياتها الخطابيةاعتبرها صوفي مروانمن أهم الإنتاجات الكتابية المناسبة لتعليم اللغة–وذلك لأنها ت زخر بأشكال لغوية تتراوح بينالكلمات المفردة كالمصطلحات، والعناوين الجزئية، الجمل البسيطة والمركبة وأدوات الربط والحروف.

كما تزخر بالعمليات الخطابية التيتتراوح–بحسب نوع النص وغرضه–بين العرض، الوصف، الشرح... وكلها عمليات قد لا تجدها في غير هذه النصوص.[1]

6-نصوص حوارية:

تقوم على المحادثة المباشرة التي يكون مرسلهاومتلقيها معرفين يتبادلان الرسائل التواصلية من أجل تحقيق أهدف تواصليةوتبليغية محددة قريبة المدى، وتبعا لدرجة التبادل تتنوع النصوصالتبادلية إلى نصوص رسائلية ونصوص حوارية[2].

وتكون هذه النصوص إما مسموعة أو مكتوبة (سماعا عن طريق الحوار وكتابة عن طريق الرسائل).

7-نصوص حجاجية برهانية:

تعددت واختلفت الأبحاث حول هذا النوع من النصوص فهوامتداد للموروث البلاغي، فهو حقل دراسي جديد تم استثماره في دراسة النصوص الأجنبية بينما تفتقد لغتنا العربية لهذا النوع من الدراسات بالرغم من تنوع نصوصها[3].

---

[1] المرجع السابق، ص75.

[2] نفس المرجع، ص80.

[3] بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق،ص11.

النصـوص الحجاجيـة البرهانيـة هـي تلـك النصـوص الموجهـة للتـأثير علـى أراءوسلوكات الفرد أو المستمع بإعطاء حجج وبراهين، إما للتأكيد على صحة الرأي أم بطلانه.

يعد طه عبد الرحمان من المحدثين العرب الذين د رسوا الحجاج، عرفه قائلاي كل منطوق به موجهإلى الغير إفهامه دعوى مخصوصة يحق له الاعتراض عليها، فوسيلة الحجاج إذن هي اللغة التي يتوسللإحداث التأثير ومن ثم الإقناع الذي يتحقق بعد التلفظ بالخطاب فينتج عنه القرار بممارسة عملمعين أو اتخاذ موقف ما سواء بالإقدام أو الإحجام[1].

من بين الكلمات والروابط التي يستعملها صاحب النص الحجاجي لتنظيم أفكاره في مخاطبةسامعيه مع ذلك، عكس ذلك، في حين أن، حينئذ...يعد النص عالم من العوامل التي يتم فيه بناء المعرفة وتنظيمها، فهو ذو أبعاد فكرية وعلميةوحضارية، والنص التعليمي هو جزء من موسوعة نصوص إنتاجية التي بدورها تحتل مكانة وظيفية فيالعملية التعليمية.

وما يعنينا في مقامنا هذا هو النص التعليمي أي نصوص القراءة التي تكسب لمتعلم رصيد لغوييساعده على التواصل مع غيره، ولهذا كان من واجبنا الوقوف على هذه النصوص التعليمية المقررة فيكتاب السنة لرابعة ابتدائي من أجل معرفة مدى مراعاتها لمعايير اختيار النصوص.

[1] لعرباوي نورية، آليات الحجاج في الخطاب السياسي الرسائل السياسية للأمير عبد القادر نموذجا، درجة دكتوراه، كلية الآداب والفنون، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة أحمد بن بلة، وهران، 2018،ص 52.

الفصل الرابع:الدراسة الميدانية

1. وصف وتحليل كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي
2. نتائج الاستبيان
3. تقييم نتائج الدراسة الميدانية

أولا – وصف وتحليل كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي

1-من حيث الشكل:

عنوان الكتاب: اللغة العربية وكتب أمامها في الأسفل على اليمين"3 ابتدائي" في جزء واحد.

المستوى: السنة الثالثة ابتدائي

سنة الطبعة: 2024/2023

عدد الصفحات: 142

حجم الكتاب: كبير

أبعاد الكتاب: الطول:28.5 سم، العرض: 20سم، السمك: 1 سم.

ألوان الغلاف : تتنوع فيه الألوان بين الأخضر الفستقي والأحمر، والبرتقالي، و الأزرق في مركزها صورة لتلميذتين وتلميذ يطالعون كتاب بين أيديهم في المكتبة تحت الصورة مباشرة كتبت اللغة العربية ببنط كبير وعلى يمينها في الأسفل " 3 ابتدائي " في آخر الصفحة كتب الديوان الوطني .

الطباعة والخط: قد طبع الكتاب طباعة جميلة وملونة،جاء الخط فيها واضحا وكبيرا مقروءا.

حروف النصوص في الكتاب : استعمال الألوان في الأسئلة، والخلاصات، والحروف، و الكلمات مضبوطة بالشكل خاصة في نهاية الكلمات .

شرح صورة الغلاف: هو كتاب موجه لمتعلمي السنة الثالثة ابتدائي كتب عنوانه في صورة الغلاف بشكل كبير وواضح بالصورة عدد صفحاته 142 صفحة وهو من الحجم الكبير،أبعاده: الطول 28.5 سم، العرض 20 سم، السمك1سم، غلافه من الورق المقوى يميزه عن باقي صفحات الكتاب، كتبت في الأعلى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية

الشعبية، وتحتها وزارة التربية الوطنية، هناك شريطان واحد بالبرتقالي وواحد بالأحمر يفصلان ما كتب في أعلى الكتاب على صورة الكتاب الرئيسية التي تحمل تلميذتين و تلميذ يطالعون كتاب من نوع كبير في المكتبة.

أما في الصفحة الثانية فتقريبا أعيد ما كتب في صفحة الغلاف من كتاب اللغة العربية والسنة، وأضيفت إليها لجنة التأليف والمتكونة من:

إشراف وتنسيق: بن الصيد بورني سراب

تأليف:

- مفتشة التعليم الابتدائي : بن الصيد بورني سراب
- منسقة التعليم الابتدائي : بن يزار عفريت شبيلة
- أستاذة التعليم الابتدائي :بوسلامة عائشة
- أستاذ التعليم الابتدائي : حلفاية داود وفاء

وفي الأخير أعيدت كتابة الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية وفوقه رمز الديوان

وفي ظهر الورقة الثانية كتب الفريق التقني المكون من:

التصميم والتركيب: فوزية مليك

الرسومات: زهية يونسي – شمول

معالجة الصورة: زهير يحياوي

التنسيق:

- شريف عزواوي
- زهرة بودالي

2- من حيث المضمون:

برنامج الكتاب: يحمل الكتاب ثمانية وحدات حيث تتكون كل وحدة من مجموعة من النصوص ومجموعة من نصوص المحفوظات.

الرقم	الوحدة	النصوص	نصوص المحفوظات
01	القيم الإنسانية	- أنا لست أنانيا - الوعد هو الوعد - الفراشة و النملة	- نشيد الأبوة والطفولة - آداب الحديث
02	الحياة الاجتماعية	- العيد - ختان زهير - التاجر و الشهر الفضيل	- رمضان - الأعياد
03	الهوية الوطنية	- خدمة الأرض - عمر ياسف - من أجلك يا جزائر	- نشيد الوطن - العلم
04	الطبيعة و البيئة	- طاحونة سي لونيس - الفصول الأربعة - سرطان البحر	- الطبيعة
05	الصحة والرياضة	- كرة القدم - مرض معد - الغذاء مفيد	- البرتقال - كرة القدم
06	الحياة الثقافية	- كم أحب الموسيقى - المسرح - عادات من الأوراس	- المسرح - النحت

07	عالم الابتكار والاختراع	- محمول جدتي - بساط الريح - البوصلة	- الحاسوب - القاطرة
08	الأسفار والرحلات	- مع سائق أجرة ايرلندي - أوكوث	- جدي بحار - سندباد
المجموع	08	23	15

المجموع العام:

نلاحظ أن الكتاب يتكون من ثمانية محاور مختلفة تعبر الجانب الإنساني ، الاجتماعي ، الوطني، الطبيعي البيئي الصحي، الرياضي، الثقافي التراثي، الابتكاري، والرحلاتي. وهي متنوعة وكل وحدة على نصوص مختلفة أيضا تتناول كل القيم والمبادئ، والتعلم، والمعارف، معانى الأخلاق، فن الحديث والاحترام.

- الصور البيداغوجية 418 صورة .

نلاحظ أن لكل نص صورة تعبر عليه و هذا شئ جميل لمساعدة التلميذ على الفهم و التحليل و إدارك الألوان والأشكال بالإضافة إلى استعمال الصور في التمارين، الوضعية الإدماجية، أشاهد و أتحدث، المحفوظات وهذا لإعانته على القيام بواجباته، و نحن نعرف ميل التلاميذ في هذا العمر إلى الصور حيث يصابون بالملل من النصوص التي لا تحتوي على صور، فالمصمم المقرر الجزائري يهدف إلى تسهيل عملية التعلم عن طريق توضيح المفاهيم والمعلومات بشكل بصري وجذاب مما يساعد في تعزيز الفهم والاستيعاب لدى التلاميذ كما جاء في المثل الصيني"الصورة أصدق من ألف كلمة".

أهمية الصور البيداغوجية:

- تسهيل الفهم.
- تعزيز التذكر.
- جذب الانتباه.
- تعزيز التفاعل.
- إشراك كل حواس المتعلم.
- إتاحة الفرصة للتخمين والإبداع.

3-تحليل نص عمر ياسف

الكاتبة: سهيلة عميرات

ترجمة : مداد وزناجي (بتصرف).

إن النص يتحدث عن تضحيات أبناء الجزائر من أجل استقلال الجزائر وأن الحرية تؤخذ ولا تعطى كما أنه يرسخ الافتخار والاعتزاز بالهوية الوطنية لدى المتعلمين كما أنه يحمل قيما كبيرة أهمها:

1- حب الوطن والتضحية بأغلى ما نملك من أجله.

2- التعرف على سيرة وبطولات الشهداء الأبرار والاعتزاز بهم.

3- الافتخار بتاريخنا وثورتنا.

لقد عمدت الكاتبة إلى تعزيز القيم الروحية والأخلاقية والوطنية عاملة على إنماء ذوقه الفني، حيث تطرقت الكاتبة في هذا النص المكتوب "عمر ياسف" إلى عدة دلالات من بينها: الدلالة الصوتية، الدلالة المعجمية، الدلالة النحوية.

وفي المستوى الدلالي وما يسمى (مناهج البحث)لذا تطرقت إلى المنهج الوصفي .

-**الدلالة الصوتية** : أهميتها تكمن في أن النبر و التنغيم تغنيك عن ذكر تفاصيل عديدة للجملة مثل عبارة (و يحلق الملاك الطاهر الآن عاليا رفقة الأخيار) هاته العبارة فيها

دلالة صوتية أغنتنا من تفاصيل عدة فهم منهما أن عمر ياسف ملاك أي أنه استشهد في سن صغير، استشهد مسبلا روحه الطاهرة الزكية من أجل الوطن وقد جسدت هاته العبارة، قوله عز وجل من سورة آل عمران " ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما أتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون " الآية 169-170 .

وفي هاته العبارة – ويحلق الملاك الطاهر الآن رفقة الأخيار –(الدلالة صرفية)بحيث أن عمر ياسف شبه بالملاك هذه دلالة على أن الملائكة لا يموتون و الشهداء أيضا يبقون أحياء عند ربهم إلى يوم يبعثون.

-**الدلالة المعجمية:** إن تدريس المفردات الجديدة لها وقع في غاية الأهمية في تبسيط العملية التعليمية وتعلم معاني كلمات جديدة يؤدي ذلك إلى تنمية القدرة اللغوية لدى المتعلمين مثلا:

مثال 01: قبلته وتركته يتبع قدره معناها قدره، ما كتبه الله له.

مثال 02: فهو مسخر للجزائر كلها، معناها مسخر، فهو في خدمة الجزائر.

مثال 03: يتحلى بالإرادة والشجاعة والذكاء- الإرادة العزيمة.

مثال 04: كان يسير في الأزقة والمجاهدون خلفه-الأزقة، الشوارع الضيقة.

مثال 05 : امتلأت فخرا – فخرا، إعتزاز.

- مناهج البحث الدلالي، لقد تطرقت الكاتبة إلى (المنهج الوصفي) بطريقة مشوقة واضحة فأضاف ذلك جمالية للنص حيث أنها ظهرت الظاهرة البحرية بدون تعليل أو إصدار أحكام معيارية دون تدخل منها حين قالت في النص في الفقرة الأولى:

يؤمن عمر ياسف باستقلال بلده، ويعرف أن ذاك اليوم قريبا. للاحتفال به عمل كثيرا حتى تمكن من شراء بذلة بنية رائعة، هاهو يقيسها، تلمحه أمه ذهبية فتقول له: كم أنت وسيم! كأن البذلة مصنوعة لأجلك.

سأرتديها للاحتفال بالاستقلال، للاحتفاء بالحرية يا أمي. في ذلك اليوم سأحمل رايتي وأجوب بها شوارع الجزائر الحبيبة بالكامل، وأريد أناشيد الحرية الحرية تستحق أن تحتفل بها...

لقد نقلت لنا الكاتبة الحادثة كما هي وعبرت عن فرحة عمر ياسف بالبذلة الجديدة وإيمانه القوي بأن استقلال الجزائر سيتحقق في يوم من الأيام لا محالة كما نقلت لنا فرحة الأم بابنها وفخرها به كما أن تشجيعها له جعل منه بطلا فذكر اسمه في التاريخ بأحرف من ذهب.

4- تحليل الأستاذة(تحليل نص محمول جدتي)

الميدان: فهم المكتوب الموضوع: محمول جدتي

النشاط: قراءة (أداء+ فهم) مؤشر الكفاءة : يفهم ما يقرا و يعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب

المراحل	الوضعيات التعليمية والنشاط المقترح	مؤشر الكفاءة	التقويم
مرحلة الانطلاق	السياق: وسائل النقل عديدة:أذكرها؟ السند: تصورات المتعلمين التعليمة: هل يستطيع الإنسان الاستغناء عنها؟	يحسن الاستماع ويجيب على السؤال	تشخيص
مرحلة بناء التعلمات	فتح الكتاب ص 112 و ملاحظة الصورة الموجودة في الكتاب . ماذا تشاهد في هذه الصورة ؟ من هي الشخصيات الظاهرة في	يكتشف الشخصيات ويعبر عنها	

	الصورة ؟ ماذا تعلق الجدة على رقبتها؟ مطالبة المتعلمين بالقراءة الصامتة عدد شخصيات القصة ؟ من أهدى لها الهاتف ؟ في أي مناسبة ؟ و كم كان عمرها ؟ قراءة النص قراءة نموذجية من طرف المعلمة مطالبة المتعلمين بالتداول على القراءة فقرة /فقرة تبدأ بالمتمكنين حتى لا تدفع المتأخر إلى ارتكاب الأخطاء مع تذليل الصعوبات أثناء القراءة وشرح المفردات الجديدة تحايل الأحفاد = حاولوا أخذه بالحيلة لا تستغني عنه = لا تتخلى عنه تستأنس = تملا به وقت فراغها البكر = الابن الأول مناقشة المتعلمين عن فحوى النص و المعنى الظاهري له بالأسئلة المناسبة	يستمع لقراءة المعلمة باهتمام يحترم شروط القراءة الجهرية يقرأ قراءة سليمة مسترسلة يجيب على الأسئلة	تكويني
مرحلة بناء التعلمات			

	الأسئلة مرافقة للنص (اقرأ و افهم) ص 113 لماذا تحايل الأحفاد على الجدة؟ هل قبلت الجدة عرض الأحفاد ؟ لماذا انزعجت الجدة من المرأة التي تجيب في الهاتف ؟ من تكون هذه المرأة ؟ أين تحتفظ الجدة بهاتفها النقال ؟ اختر الإجابة الصحيحة تحسن الجدة استخدام هاتفها النقال : - نعم - لا لا أحد يملك رصيد يضاهي رصيد جدتي بمعنى رصيدها دائما فارغ رصيد هاتفها أكبر من رصيد بقية أفراد العائلة		
	انجاز النشاط أفهم و أجيب كراسات النشاط ص 76	ينجز النشاط موظفا ما اكتسبه	تحصيلي

الميدان: التعبير الشفهي

الموضوع: وسائل الاتصال الحديثة

مؤشر الكفاءة : سرد قصة من مشاهد متعلقة بعالم الابتكار

المراحل	الوضعيات التعليمية	التقويم
وضعية الانطلاق	يستعمل يوسف الهاتف النقال يوميا ما رأيك في تصرفه هذا وما هي النصائح التي تقدمها له؟ السند: النص المنطوق	يسترجع أحداث النص المنطوق
بناء التعلمات	نستعمل في حياتنا اليومية العديد من وسائل الاتصال الحديثة التي لا نستطيع التخلي عنها سمي بعض هذه الأجهزة ما هو دورها في حياتنا اليومية؟ اختر جهاز من هذه الأجهزة المصورة في الكتاب صفحة 111 وتحدث عن الخدمات التي يقدمها عن الأضرار التي يمكن أن يسببها للإنسان؟ طرح أسئلة من طرف المعلمة ماذا تشاهد في الصورة ؟ سمي هذه الأجهزة ؟ في ماذا تستعمل كل منها؟ اذكر فوائدها ؟ متى نستعملها ؟ ما هي الأضرار التي تسببها؟	يعبر معتمدا على المشاهد و الأنشطة مستعملا الصيغ

	كيف نحسن استغلالها؟ كتابه فقره حول وسائل الاتصال وسائل الاتصال كثيرة ومتنوعة كالكمبيوتر والهاتف النقال والتلفاز واللوحات الرقمية وهي ضرورية في حياه الإنسان ولا يمكن الاستغناء عنها فيستعمل الإنسان الهاتف النقال يوميا ولا يمكن أن يستغني عنه فهو وسيلة اتصال واله حاسبة ومصباح ويلتقط به صورا تذكاريه ويساعد في مراجعه دروسه.	
التدريب والاستثمار	بناء فقرة مع ذكر فوائد وسلبيات الهاتف النقال من طرف المتعلمين مع تصحيح من طرف المعلمة	تقويم التعبير

5-تحليل كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي :

- تعمد المؤلفون إلى إبراز كل خصائص المقاربة بالكفاءات غير أن منطق التعلم بالاعتماد على الطرائق النشطة لا يساعد التلميذ في كل النشاطات المدرجة.
- لقد تطرق المؤلفون إلى طرح نصوص جزائرية واضحة مشوقة غير أنها ليست سهلة ولا تتناسب مع سن المتعلمين.

لقد ذكر المؤلفون بأن النصوص تعزز مكتسبات المتعلم اللغوية غير فقاراتها طويلة لا تساعد المتعلم في قراءة النص كاملا بسهولة خلال الحصة وذلك من خلال المفردات الصعبة التي تتخلل النصوص فليس لها قابلية للقراءة من الناحيتين اللسانية والخطية.

- المقاربة النصية في تناول الوحدة اللغوية اعتمدت على النصوص المنطوقة غير أنها لا تتناسب مع جميع الفروقات الفردية للمتعلمين .
- التراكيب النحوية والصرفية والإملائية التي تطرق لها الكتاب غالبا ما يضطر المعلم إلى تغيير السندات المقترحة أثناء سير الدرس لتثبيت المكتسبات لدى المتعلمين.
- نظرا لعدم وجود الاستنتاج أو الخلاصة في التراكيب النحوية والصرفية والإملائية يضطر المعلم إلى تدوينها بمعية التلاميذ بعد الانتهاء من تثبيت المكتسبات .

تثبت المعلمة الخلاصة لتعزيز مكتسبات التلميذو هذا يؤدي إلىإهدار وقت إنجاز التلميذ للنشاط المفتوح في دفتر الأنشطة .

ثانيا:نتائج الاستبيان

يمكن تقديمها على الشكل الآتي بحيث كل سؤال يتضمن نتائج وفق النسب المؤوية تبعا لإجابات أفراد العينة المستجوبة:

الجدول الخاص بالسؤال رقم 01 (الجنس) :

الاحتمالات	التكرار
أستاذ	11
أستاذة	09
المجموع	20

التعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن هناك تنوعا في جنس الأساتذة بين النساء والرجال وهذا ما يساعد المتعلم على الاكتساب والراحة في التعليم.

الجدول الخاص بالسؤال رقم 02(المستوى) :

الاحتمالات	التكرار
ليسانس	08
ماستر	10
دكتوراة	02
المجموع	20

التعليق:

من خلال الجدول نلاحظ تنوع شهادات ومؤهلات التوظيف وهذا ما يساعد في تبادل الخبرات والمعارف ما يعود إيجابا على المتعلم.

الجدول الخاص بالسؤال رقم 03 :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
مستخلف	04	%20
متربص	01	%5
مثبت	15	%75
المجموع	20	% 100

التعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن هناك5أساتذة بين مستخلف ومتربصوهذا أمر طبيعي في مقابل وجود 15 أستاذ مثبت.

هناك مجموعة محددة من الأساتذة التي تعمل بصفة دائمة مع المتعلم .

الجدول الخاص بالسؤال رقم 04:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
1 شهر – 1 سنة	02	%10
1 سنة – 05 سنوات	08	%40
05 سنوات –10 سنوات	07	%35
أكثر من 10 سنوات	03	%15
المجموع	20	%100

التعليق:

من خلال الجدول نلاحظ تنوع الخبرات بين القديم في المهنة والجديدوهذا ما يساهم في ربط المناهج القديمة بالجديدة وهو ما يعود إيجابا على المتعلم.

الجدول الخاص بالسؤال رقم 05:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ريف	**05**	**%25**
مدينة	**15**	**%75**
المجموع	**20**	**%100**

التعليق:

من خلال الجدول اتضح لنا أن 75 % اختاروا المدينة كنوع بيئة المؤسسة التعليمية قد يكون السبب في ذلك توفر المزيد من الموارد و الفرص في المدن مثل البنية التحتية المتطورة و المكتبات و المختبرات في المدينة ، أما نسبة 25 % اختاروا الريف فقد يكون السبب في ذلك هو الهدوء و الطبيعة الخلابة التي تتمتع بها المناطق الريفية و التي يمكن أن توفر بيئة تعليمية مريحة .

بغض النظر عن الإجابة ، يمكن أن تكون لكل بيئة تعليمية مزاياها و عيوبها و يعتمد الاختيار على الاحتياجات و تفضيلات المؤسسة و أهدافها التعليمية .

الجدول الخاص بالسؤال رقم 06:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الدارجة	**13**	**%57**
مفردات من اللغة الأجنبية	**10**	**% 43**
المجموع 1	**20**	**%100**
المجموع 2	**23**	/
/	/	/

ملاحظة: زاد حجم العينة لتعدد الإجابات (اختيار أكثر من إجابة واحدة)

التعليق:

من خلال الجدول اتضح لنا أن إجابة الأساتذة حول اللغة التي يستخدمنها إلى جانب اللغة العربية أثناء تقويم الدرس يشير إلى أن 57 % منهم اختاروا استخدام الدارجة بينما 43 % اختاروا مفردات من اللغة الأجنبية هناك عدة أسباب تفسر هذا التوزيع:

- التواصل الفعال حيث أن استخدام الدارجة يمكن أن يسهم في تحقيق تواصل مع التلميذ حيث يشعرون بالارتباط والانتماء عندما يتحدث الأستاذ بلغة تستخدمها في حياتهم اليومية.
- استخدام مفردات من اللغة الأجنبية يمكن أن يساعد في توضيح المفاهيم والمصطلحات المعتمدة بطريقة أفضل، خاصة إذا كانت المفردات متعلقة بالموضوع الذي يتم تدريسه ة هذا أمر طبيعي لأنها ليست اللغة الأم.
- وأيضا يمكن أن يساهم في توسيع أفاق الطلاب وفهم الثقافات المختلفة.

الجدول الخاص بالسؤال رقم 07:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الشرح والإفهام	16	%80
ميل المتعلمين	04	% 20
المجموع	20	%100

التعليق:

من خلال الجدول اتضح لنا أن إجابة الأساتذة حول الأسباب التي تدفعهم للاستعانة باللغة الأجنبية أو الدارجة أثناء الشرح يشير إلى أن 80% منهم اختاروا استخدام اللغة الأجنبية أو الدارجة لأسباب متعلقة بالشرح و الفهم في حين أن 20 % منهم اختاروا ذلك بناءا على ميل المتعلمين .

هناك بعض الأسباب التي تفسر هذا التوزيع :

-شرح و توضيح أفضل، قد يجد الأساتذة أن استخدام اللغة الأجنبية أو الدارجة يساعد على الشرح المفاهيم، و المواضيع بشكل أفضل حيث يمكنهم استخدام كلمات و تعابير أكثر واقعية و مألوفة للتلاميذ .

- تواصل مع المتعلمين، قد يختار الأساتذة استخدام اللغة الأجنبية أو الدارجة بناءا على ميل المتعلمين، حيث يمكن أن يكون هناك طلاب لا يجيدون اللغة العربية بشكل كاف وبالتالي يفضلون الشرح بلغة يفهمونها بشكل أفضل.

الجدول الخاص بالسؤال رقم 08:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	%55
لا	09	%45
المجموع	20	%100

التعليق:

من خلال الجدول اتضح لنا أن إجابة الأساتذة حول التزامهم باللغة العربية الفصحى أثناء الشرح يشير إلى أن 55 % قد أجابوا ب«نعم" و45% قد أجابوا ب "لا ".

هناك بعض الأسباب التي نفسر بها هذا التوزيع :

- قد يلتزم الأساتذة باللغة العربية الفصحى في الشرح نظرا للمعايير الأكاديمية و الاحترافية التي تتطلب استخدام اللغة الرسمية في البيئة التعليمية .
- قد يرون أن اللغة العربية الفصحى كوسيلة للتواصل الفعال مع التلاميذ حيث يساعد استخدام اللغة الرسمية في فهم المفاهيم بشكل أفضل وتوضيح الأفكار بشكل دقيق.
- قد يختار الأساتذة عدم الالتزام باللغة العربية الفصحى بناءا على احتياجات التلاميذ حيث يمكن أن يكون هناك تلاميذ لا يجيدون اللغة العربية الفصحى بشكل كاف وبالتالي يفضلون الشرح بلغة يفهمونها بشكل أفضل.

الجدول الخاص بالسؤال رقم 09 :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
يجيدون اللغة الفصحى	**07**	**%33**
يجيدون اللغة العامية	**13**	**% 62**
يجيدون اللغة الأجنبية	**01**	**% 05**
المجموع 01	**20**	**/**
المجموع 02	**21**	**%100**

- **ملاحظة:** زاد حجم العينة لتعدد الإجابات (اختيار أكثر من إجابة واحدة)

التعليق:

من خلال الجدول اتضح أن إجابة الأساتذة حول مدى إتقان التلاميذ للغة العربية العامية 62%و33% يجيدون اللغة الفصحى و05% يجيدون اللغات الأجنبية،والأسباب التي تفسر هذا التوزيع:

- قد يرون أن اللغة العامية أكثر انتشارا واستخداما في الحياة اليومية،وبالتالي فان التلاميذ يتعاملون معها بشكل أكثر فعالية ويجيدون استخدامها بشكل أفضل.
- وقد يعتبر الأساتذة أن التلاميذ يجيدون اللغة الفصحى بنسبة اقل بسبب تركيزهم على التعليم الأكاديمي واستخدام اللغة الرسمية في الصفوف الدراسية أو كانوا يتداولون في المدارس القرآنية.
- أما التلاميذ الذين يجيدون اللغات الأجنبية نسبتهم اقل بسبب قلة الفرص لتعلمها أو عدم التركيز عليها في المراحل الابتدائية والتركيز بشكل أساسي على تنمية المهارات الأساسية مثل القراءة والحساب..

الجدول الخاص بالسؤال رقم 10 :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أسرية	14	%56
أكاديمية	03	% 12
معرفية	08	%32
المجموع 01	20	/
المجموع 02	25	%100

ملاحظة: زاد حجم العينة لتعدد الإجابات (اختيار أكثر من إجابة واحدة)

التعليق:

من خلال الجدول اتضح لنا أن إجابة الأساتذة حول أسباب ضعف المتعلمين في التعامل باللغة الفصحى داخل الصف الدراسي يشير إلى 56 % منهم اختاروا الأسباب الأسرية لان استخدام اللغة الفصحى في المنزل محدود و قد يكون تفضيل لاستخدام اللغة العامية في التواصل اليومي داخل الأسرة، أما 32%اختاروا الأسباب المعرفية لان ضعف التعامل باللغة الفصحى يرجع إلى نقص المعرفة والفهم الصحيح لقواعد اللغة والمفردات الفصحى ، وقد تكون هناك حاجة لتدريس وتعزيز المهارات اللغوية الفصحى بشكل أكثر تركيزا في الفصول الدراسية، أما 12 % اختاروا السباب الأكاديمية .

قد يكون هناك نقص في الدعم والتدريب المقدم للمعلمين في تعزيز مهارات اللغة الفصحى لدى التلاميذ، وقد يحتاج المعلمون إلى تلقي المزيد من التدريب والموارد لتحسين تعليم اللغة الفصحى، وقد يستخدم المعلمون طرق تدريس غير فعالة في تعليم اللغة الفصحى مما يؤدي إلى ضعف التعامل بها.

الجدول الخاص بالسؤال رقم 11 :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**08**	**%36**
لا	**02**	**%09**
أحيانا	**12**	**%55**
المجموع 01	**02**	**/**
المجموع 02	**22**	**%100**

ملاحظة: زاد حجم العينة لتعدد الإجابات (اختيار أكثر من إجابة واحدة)

التعليق:

من خلال الجدول اتضح لنا أن بناءا على تحليل الإجابات التي تلقيتها من الأساتذة يبدو أن هناك تنوعا في الطريقة التي يتم بها تقديم أنشطة اللغة العربية حوالي 55% يستخدمون الفصحى بشكل متقطع ويعتمدون على الدارجة في بعض الأحيان في حين أن 36% يستخدمون الفصحى فقط، وهناك 9 % من الأساتذة الذين يستخدمون الدارجة فقط ، وهناك أسباب قد تدفع الأساتذة إلى استخدام الدارجة في حين بعض الأحيان و هي :

- التواصل الفعال لان استخدام الدارجة يساعد في التواصل بشكل أفضل مع التلاميذ وفهم احتياجاتهم وصعوباتهم بشكل أكبر وتسهيل الفهم.
- وقد يكون الاستخدام المناسب للدارجة ضروريا لفهم الثقافة المحلية والعادات والتقاليد التي ترتبط بها اللغة العربية في منطقة معينة.

الجدول الخاص بالسؤال رقم 12 :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	%65
لا	07	%35
المجموع 02	20	%100

التعليق:

من خلال الجدول اتضح لنا أن بناءا على تحليل إجابات الأساتذة، يبدو أن هناك توجها للتلاميذ للالتزام باللغة الفصحى أثناء تحريرهم للتعبير الكتابي حوالي 65% أكدوا أن التلاميذ يلتزمون بالفصحى،في حين أن35 % أجابوا بان التلاميذ لا يلتزمون بالفصحى.

والأسباب التي تدفع بعض التلاميذ لعدم الالتزام بالفصحى في التعبير الكتابي هي:

- الاعتياد على الدارجة قد يكون هناك صعوبة في التعبير بالفصحى إذا كانوا معتادين على استخدام الدارجة في حياتهم اليومية.
- صعوبة الفهم قد يعتبر بعض التلاميذ الفصحى صعبا وغير مألوف، مما يجعلهم يفضلون استخدام الدارجة للتعبير عن أفكارهم بشكل أسهل و أكثر وضوحا.

ومن جهة أخرى قد يعتبر الالتزام بالفصحى ضروريا لان اللغة الرسمية و المقبولة في الكتابة الرسمية والتواصل الأكاديمي.

الجدول الخاص بالسؤال رقم 13 :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**09**	**%45**
لا	**11**	**%55**
المجموع 02	**20**	**%100**

التعليق:

من خلال الجدول اتضح لنا أن تحليل إجابة الأساتذة حول سؤال إشراك الدارجة في عملية التعلم، يبدو أن 55% أجابوا ب "لا" قد يكونون يرون أن الالتزام باللغة الفصحى هو الأسلوب الأنسب في عملية التعلم ، نظرا لان اللغة الفصحى هي اللغة الرسمية والمقبولة في الكتابة الرسمية والتواصل الأكاديمي.

- قد يعتقدون أن استخدام الدارجة قد يؤدي إلى تشتت الانتباه وتخفيض جودة التعليم، أما 45% الذين أجابوا ب "نعم".
- قد يرون أن إشراك الدارجة في عملية التعليم يمكن أن يكون مفيدا للتلاميذ الذين يتحدثون الدارجة كلغة أم.
- قد يساعد على استخدام الدارجة في فهم المفاهيم بشكل أفضل وتعزيز التواصل بين الأساتذة والتلاميذ.

الجدول الخاص بالسؤال رقم 14 :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
استخدام كلي	04	%20
في بعض الأحيان	16	%80
المجموع 02	20	%100

التعليق:

من خلال الجدول اتضح لنا أن فيما يتعلق بسؤال حول ما مدى استخدام الأساتذة للغة الأجنبية أثناء تقديم الدروس فان الإجابة تشير إلى أن 80 % يستخدمون اللغة الأجنبية في بعض الأحيان بناء على الحاجة، قد يكون أن هناك طلاب يتحدثون اللغة الأجنبية كلغة أم ويفضلون التواصل بها،وقد يكون هناك مواضيع محددة تتطلب استخدام اللغة الأجنبية.

في حين أن 20% منهم يستخدمونها بشكل كلي لأنها تعزز فهم المواد الدراسية وتساعد التلاميذ على تعلم اللغة الأجنبية بشكل أفضل، قد يكون لديهم ثقافية عالية في مستوى اللغة الأجنبية لديهم ويرغبون بتعزيز مهارات التلاميذ فيها.

الجدول الخاص بالسؤال رقم 15 :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	%45
لا	06	%30
أحيانا	05	%25
المجموع	25	%100

التعليق:

من خلال الجدول اتضح لنا أن بناءا على إجابات الأساتذة يبدو أن 45% منهم أكدوا أن المتعلم يجد صعوبة في التأقلم عند الانتقال من حصة اللغة العربية إلى حصة اللغة الأجنبية والعكس، في حين أجاب 30% من الأساتذة بان المتعلم يواجه صعوبة بالتأقلم ، وأجاب25% منهم بأنه يواجه صعوبة بين الحين والأخر .

هناك عده أسباب محتملة لهذه الإجابات المختلفة:

- قد يكون التأقلم بين اللغتين يعتمد على مستوى التلميذ في كل من اللغة العربية والأجنبية.
- قد يكون التأقلم صعبا لبعض المتعلمين بسبب الاختلاف في هياكل اللغتين وقواعدهما، اللغة العربية تعتمد على نظام الكتابة من اليمين لليسار وتحتوي على تراكيب جميلة ومختلفة على اللغة الأجنبية.
- وقد يشعر بعض التلاميذ بالتوتر والضغط عند التحدث أو الكتابة باللغة العربية أو اللغة الأجنبية وهذا يمكن أن يؤثر على قدرتهم على التأقلم بسهولة ولكن مع الممارسة والتدريب المستمر يمكن للمتعلم التأقلم بشكل أفضل.

الجدول الخاص بالسؤال رقم 16 :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
المستوى الصوتي(القرائي و الكلامي)	**17**	**%77**
المستوى الكتابي	**05**	**%23**
المجموع 01	**20**	**/**
المجموع 02	**22**	**%100**

ملاحظة: زاد حجم العينة لتعدد الإجابات (اختيار أكثر من إجابة واحدة)

التعليق:

من خلال الجدول اتضح لنا انه يمكن أن تكون صور ومظاهر التعدد اللغوي أكثر في المستوى الصوتي (القرائي والكلام) بنسبة 77% يعود ذلك إلى أن المستوى الصوتي يتطلب مهارات الاستماع والتحدث والقراءة وهذا يعني أن المتعلم سيكون عرضة لمختلف اللهجات والنطق المختلفة في اللغة العربية على سبيل المثال، قد يواجه المتعلم صعوبة فهم اللهجات المحلية الإقليمية، بالإضافة إلى ذلك قد يكون هناك تحديات في فهم النطق المختلف للكلمات والمفردات في اللغة العربية.

بالنسبة للمستوى الكتابي الذي يجيد فيه المتعلم القراءة والكتابة بالنسبة 23% فقد يكون التحدي في هذا المستوى مرتبطا بقواعد النحو والإملاء والتراكيب الجميلة في اللغة العربية، قد يحتاج المتعلم إلى فهم قواعد الكتابة والتركيب الصحيح للجمل واستخدام النحو بشكل صحيح.

ثالثا: تقييم نتائج الدراسة الميدانية

نتوصل في الأخير من خلال تحليل الاستبيان إلى مجموعة من النتائج وهي:

– ظاهرة التعدد اللغوي ظاهرة موجودة بالفعل وحاضرة بكثرة داخل المؤسسات التعليمية، في أوساط المعلمين والمتعلمين.

– لاحظنا من خلال تحليلنا للاستبيان أن نسبة التلاميذ الذين يستخدمون اللغة العامية أعلى بكثير من التلاميذ الذين يتقنون اللغة الفصحى وأن السبب الأول هو ضعف الدور الذي تلعبه الأسرة باستعمالها للفصحى والسبب الثاني عدم التزام المعلمين بها.

– بالرغم من أن للتعدد إيجابيات إلا أنه يحمل في طياته العديد من السلبيات التي انقلبت على تلاشي اللغة الأم.

– عند انتقال التلاميذ من حصة اللغة الأجنبية إلى العربية أو العكس يحتاج التلاميذ إلى وقت للتكيف مع اللغة التي تليها، خاصة إذ كانوا غير ملمين بها من قبل.

– يؤدي التعدد اللغوي إلى خلق مشكلات لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في اكتسابهم للغة العربية الفصيحة ، بحيث أن الطفل في وسط خليط من اللغات .

– اختلاف كفاءة المعلمين حول التنسيق بين المنهاج التربوي في تقديم أنشطة اللغة العربية بالفصحى والتعدد اللغوي.

– نقص تكوين بعض الأساتذة .

الخاتمة

الخاتمة :

النصوص الأدبية تعتبر من أهم وسائل التعبير الثقافي والفني في مجتمعات مختلفة حيث تحمل قيما ومعان تعبر عن هوياتها وتاريخها، و من خلال قراءتها بلغات مختلفة يمكن للأفراد توسيع معرفتهم بالعالم و فهم تنوع الثقافات، ففي ظل التعدد اللغوي يصبح التدريس أكثر إلهاما وتعقيدا، فيعتبر تحديا كبيرا أمام عملية تعليم النصوص الأدبية فهو من جهة يعزز التفاهم الثقافي واللغوي بين التلاميذ ومن جهة أخرى قد يؤدي إلى قلة التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ، حيث يشعرون بالعزلة أو الغربة بسبب عدم التفاهم اللغوي بينهم .

وبعد دراستنا لموضوع تعليمية النصوص الأدبية في ظل التعدد الغوي عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي توصلنا إلى مجموعة من النتائج المعبرة عن حقيقة هذه الظاهرة ومن هذه النتائج نذكر ما يلي:

- ظاهرة التعدد اللغوي تحمل في ثناياها أهم قضيتين والمتمثلتين في الكفاءة اللغوية و التداخل اللغوي.
- تعتبر المدارس الجزائرية ضمن المجتمعات القائمة على أكثر من لغتين.
- التعدد اللغوي ناتج من أسباب تاريخية، ثقافية، اقتصادية، وحضارية فرضها التقدم العلمي والتكنولوجي.
- بفضل التعدد اللغوي صارت اللغة العربية الفصيحة في تأخر داخل المدارس والمجتمعات.

بناء على ما سبق وبعد تقديم أهم نتائج البحث توصلنا إلى مجموعة من الحلول والاقتراحات لحل مشكلات واقعنا اللغوي المتعدد للسنة الثالثة ابتدائي، وأيضا من أجل التقليل في سلبيات ظاهرة التعددية اللغوية داخل الفصل الدراسي، نجد:

- تقديم التعليم بشكل فعال لجميع المتمدرسين و إعطاء كل لغة حقها في الاستعمال.
- تفعيل التواصل باللغة العربية الفصحى وأن تكون لغة رسمية عملية ووظيفية.
- توفير مناخ تعليمي يشجع على احترام اللغات والاهتمام بها.
- توفير برامج توعية للمعلمين والمتعلمين والأولياء حول أهمية التعدد اللغوي وكيفية الاستفادة منها.
- التكوين الجيد للمعلمين يلعب دورا كبيرا في تحسين اللغة لهذا يجب دعوة الأساتذة العاملين إلى فترات تربص قصيرة المدى من أسبوع إلى أسبوعين.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس بالمدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة و الآدب العربي

استبيان خاص باستكمال بحث تخرج في الماستر :

تعليمية النصوص الأدبية في ظل التعدد اللغوي – السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا –

إعداد الطالبتان : **تحت إشراف الدكتور:**

- **بن عيسى سميرة** **د/ الهيصاك مختار**
- **فرجاوي لامية**

في إطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر المعنونة : تعليمية النصوص الأدبية في ظل التعدد اللغوي –السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا – و لغرض جمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة نضع بين ايديكم هذا الإستبيان، آملين الإجابة على بنوده بوضع علامة في المكان المناسب.

و نؤكد لكم أن إجابتكم ستكون بغرض علمي معرفي محض ونشكركم على تعاونكم فتفضلوا فائق الاحترام و التقدير .

1- الجنس:

أستاذ ☐ أستاذة ☐

2- الشهادة المتحصل عليها:

لسانس ☐ ماستر ☐ دكتورا ☐

3- الصفة:

مستخلف ☐ متربص ☐ مثبت ☐

4- الخبرة:.....

5- ما نوع بيئة مؤسستكم التعليمية ، هل تقع في ؟

ريف ☐ مدينة ☐

6- ماهي اللغة التي تستخدمها الى جانب اللغة العربية أثناء تقديم درسك؟

الدارجة ☐ مفردات من اللغة الاجنبية ☐

7- ما هي الاسباب التي تدفعك الى الاستعانة باللغة الاجنبية او الدارجة أثناء الشرح؟

الشرح و الافهام ☐ ☐ **ميل المتعلمين**

8- هل تلتزم باللغة العربية الفصحى أثناء الشرح ؟

نعم ☐ **لا** ☐

9- **هل ترى أن التلاميذ يجيدون اللغة العربية أكثر من العامية واللغات الاجنبية؟**

- يجيدون اللغة الفصحى ☐
- يجيدون اللغة العامية ☐
- يجيدون اللغات الاجنبية ☐

10- ما هي أسباب ضعف المتعلمين في التعامل بالفصحى داخل الفصل الدراسي ؟

أسرية ☐ **اكاديمية** ☐ **معرفية** ☐

11- هل تقدم أنشطة اللغة العربية بالفصحى ،أم تستعين فيها بالدارجة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

12- هل يلتزم التلاميذ بالفصحى أثناء تحريرهم للتعبير الكتابي ؟

نعم ☐ **لا** ☐

13- هل توافق اشراك الدارجة الى الفصحى في عملية التعليم ؟

نعم ☐ لا ☐

14- ما مدى استخدامك للغة الاجنبية أثناء تقديم الدرس؟

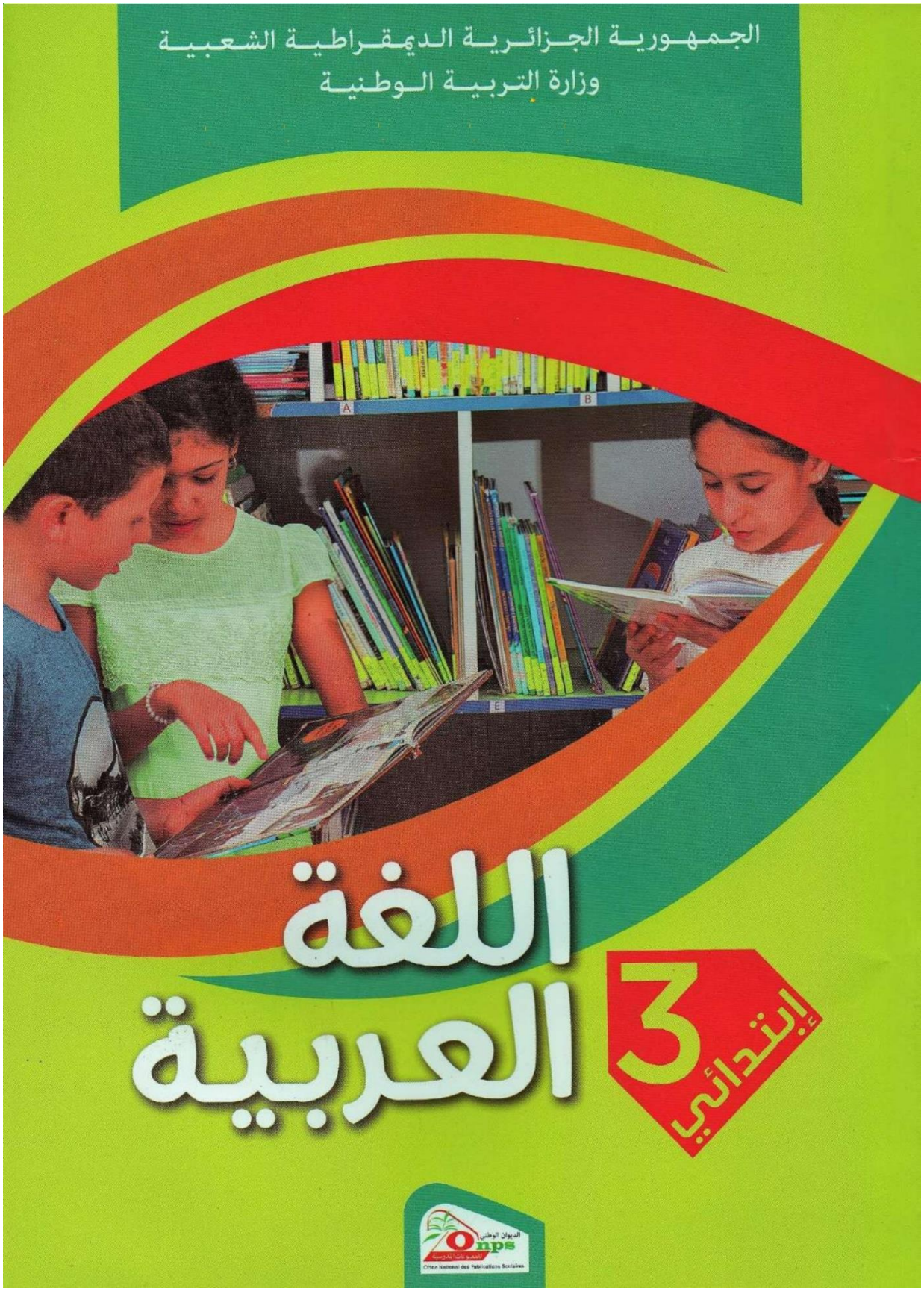
استخدام كلي ☐ في بعض الاحيان ☐

15- هل يجد المتعلم صعوبة في التأقلم عند الانتقال من حصة اللغة الاجنبية إلى حصة اللغة العربية والعكس؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

16- في أي مستوى من المستويات تكثر صور و مظاهر التعدد اللغوي لدى المتعلم؟

- المستوى الصوتي (القرائي الكلامي) ☐
- المستوى الكتابي ☐


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
اللغة العربية
3 ابتدائي
الديوان الوطني
onps

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

3

اللّغة العربيّة

السّنة الثّالثة من التّعليم الابتدائيّ

لجنة التأليف

إشراف وتنسيق
بن الصّيد بورني سراب

تأليف

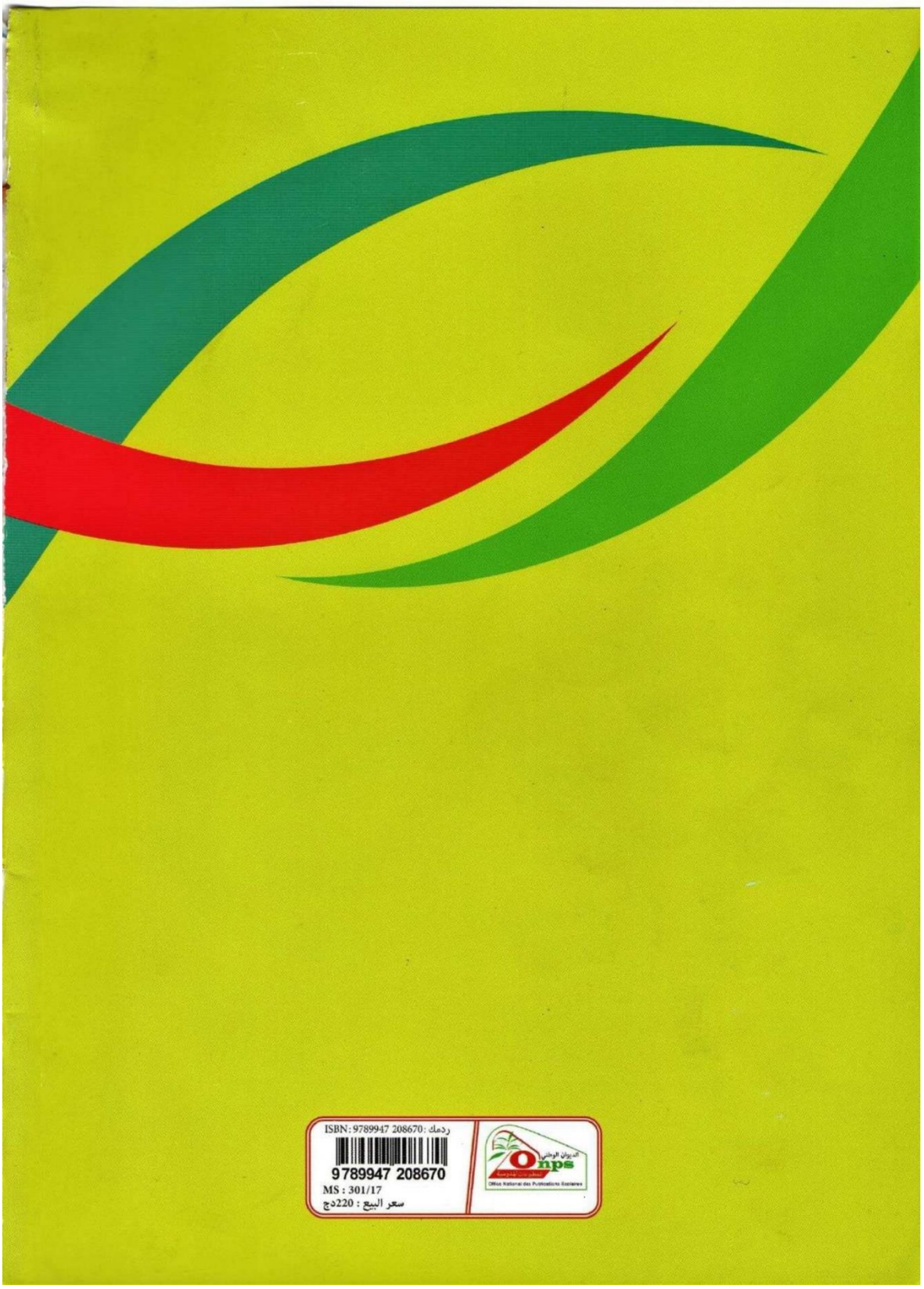
بن الصّيد بورني سراب
مفتشة التّعليم الإبتدائي

بوسلامة عائشة
أستاذة التّعليم الإبتدائي

بن يزار عفريت شبيلة
مفتشة التّعليم الإبتدائي

حلفاية داود وفاء
أستاذة التّعليم الإبتدائي

الدّيوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة


ISBN: 9789947 208670 ردمك
9789947 208670
MS : 301/17
سعر البيع : 220دج
الديوان الوطني
Onps
Office National des Publications Scolaires

كلمة المؤلفين

سعينا من خلال هذا الكتاب المدرسي في اللغة العربية للسنة الثالثة من الطور الثاني للتعليم الابتدائي، هو إعداد وسيلة عملية ومسهل تربوي أساسي يترجم من خلاله المنهاج ـــ الذي أقرته وزارة التربية الوطنية ـ ترجمة صحيحة وكاملة تُفضي إلى تحقيق الكفاءة الشاملة انطلاقا من الكفاءات الختامية للميادين، وذلك باحتوائه على كل الموارد الضرورية مهيئة بطريقة بنائية متدرجة بشكل تكاملي منسجم بما يتلاءم مع الخيارات البيداغوجية المنهجية للمناهج الجديدة عملا بمبدأين أساسيين: المقاربة بالكفاءات المستوحاة من البنائية الاجتماعية والمقاربة النسقية.

بعد تحليل قبلي دقيق للمادة وضبط المركبات التي تهدف إلى تنمية الكفاءات والموارد المستهدفة، عرضت المفاهيم فيه وفق نظام منسجم بناء على تجزئة المادة إلى ثمانية مقاطع تعلمية متوازنة ومتكاملة وفق مجموعة مرتبة ومترابطة من الأنشطة والمهمات في وضعيات تعلمية تقويمية وإدماجية.

وعمدنا ضمن الاستراتيجية المتبعة، إلى إبراز كل خصائص المقاربة بالكفاءات: منطق التعلم بالاعتماد على الطرائق النشطة، إذ أن الوضعيات المقترحة و النشاطات المدرجة تمكن المتعلم من بناء معارف في وضعيات تفاعلية ذات دلالة، وتتيح له فرصة تقديم مساهمة فاعلة مع مجموعة من أقرانه، بيداغوجيا المشروع باقتراح وضعيات إدماجية ومشاريع في كل المقاطع، المقاربة النصية في تناول الوحدة اللغوية بالاعتماد على النص المنطوق أو المكتوب أو الملحق (في محطة تحت عنوان الإدماج) كمحور تظهر فيه كل المستويات اللغوية والصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والأسلوبية.

يتميز الكتاب بنصوص ثرية تظهر فيها خطاطة النمط السردي وتعزز مكتسبات المتعلم اللغوية في تدرجها و تناميها خلال السنة، بالإضافة إلى احتوائه على أكثر من خمسين بالمائة من نصوص جزائرية سهلة مشوقة واضحة، مستمدة من محيط المتعلم هادفة إلى تنمية طاقاته الفكرية والسلوكية معززة للقيم الروحية و الأخلاقية والوطنية عاملة على إنماء ذوقه الفني و أفقه المعرفي، تتميز بالحداثة والوجاهة و مناسبتها لسن المتعلمين كما تتوفر على درجة عالية من القابلية للقراءة من الناحيتين اللسانية و الخطية و تحتوي على مسهلات التعلم.

أخيرا كل جهد محمود وما الكمال إلا لبديع الخالق و يبقى رجاؤنا أن نكون قد ساهمنا بالقدر المطلوب في تحقيق المبتغى ووضع لبنة في صرح التعليم النوعي.

عُمَـرُ ياسـف



يُؤْمِنُ عُمَرُ ياسـف باسْتِقْلالِ بَلَدِه، ويعْرِفُ أنّ ذاك الْيَوْمَ قَريبٌ . لِلاحْتِفالِ به عَمِلَ كَثيراً حتّى تَمَكّنَ من شِـراءِ بِذْلَةٍ بُنِيَّةٍ رائِعَةٍ . ها هو يَقيسُـها، تَلْمَحُهُ أُمُّـهُ ذَهْبِيَّةُ فَتقـولُ له : كم أَنْتَ وَسيمٌ ! كَأَنَّ الْبِذْلَةَ مَصْنوعَةٌ لِأَجْلِك !

سَأَرْتَديها لِلاحْتِفالِ بالاسْتِقْلال، لِلاحْتِفاءِ بِالْحُرِيَّـةِ يا أُمّي . في ذلك الْيَوْمِ سَـأَحْمِلُ رايَتـي وأجـوبُ بهـا شَـوارِعَ الْجَزائِـرِ الْحَبيبَةِ بالْكامِل، وأُرَدِّدُ أَناشيدَ الْحُرِيَّة. اَلْحُرِيَّةُ تَسْتَحِقُّ أن نَحْتَفِلَ بها !

كانـت ذَهْبِيَّةُ تُـدْرِكُ أنَّ عُمَرَ لم يَعُدْ «مِلْكَها» هي فَقَطْ، فهو مُسَـخَّرٌ لِلْجَزائِرِ كُلِّها، امْتَلأَتْ فَخْراً، فهي تَعْلَمُ أنَّ رُفَقاءَ السِّـلاحِ «الْخاوَة» صـاروا بِمَثابَةِ عائِلَةِ عُمَر، ضَمَّتْ ابْنَها الْبَطَلَ، قَبَّلَتْهُ وتَرَكَتْهُ يَتْبَعُ قَدَرَه.

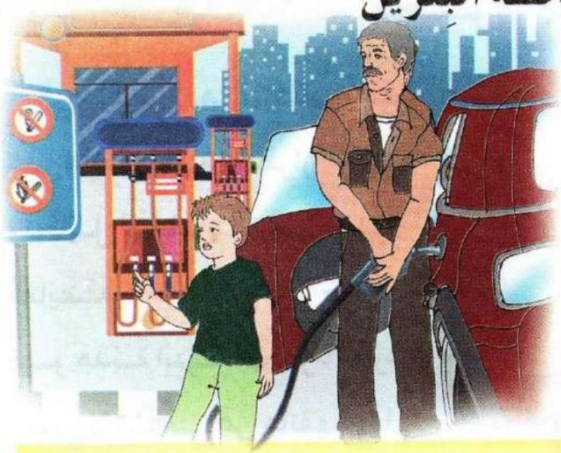
لم تَكُن الْمَهَمَّاتُ الَّتي أُسْـنِدَتْ لِعُمَرَ سَهْلَةً على الْإِطْلاقِ حيث كان عليه أن يَتَنازَلَ لِأَجْلِها عن الذَّهابِ لِلْمَدْرَسَةِ وأن يَتَحَلّى بالْإِرادَةِ والشَّجاعَةِ والذَّكاءِ واليَقَظَةِ، فَلَقَدْ كان عَيْـنَ وأُذُنَ زُعَمـاءِ «مَعْرَكَـةِ الْجَزائِرِ» في الْقَصَبَة، ومَحَلَّ ثِقَتِهِم يَنْقُلُ الرَّسـائِلَ الْسِّـرِّيَّةَ فـي الْمِحْفَظَـةِ الّتي اجْتازَ بها الْحَواجِـزَ الْأَمْنِيَّةَ والْعَرَقُ يَتَصَبَّبُ مـن جَبينِهِ الطّاهِرِ ولم يُفَكِّرْ في التَّراجُع، كم مِنْ مَرَّةٍ كان يَسـيرُ في الْأَزِقَّةِ والْمُجاهِدونَ خَلْفَهُ وقد اسْـتَأْمَنوهُ على مَصيرِهِم .

عُمَـرُ أَبَـداً لن يَرْتَدِيَ تلـك الْبِذْلَةَ الرّائِعَة، ولـن تُقَبِّلَ ذَهْبِيَّةُ ابْنَها مَـرَّةً أُخْرى، ففي الثّامِـنِ من أُكْتوبر من عام أَلْفٍ وتِسْـعِمائَةٍ وسَـبْعٍ وخَمْسـين، في الْمَنْزِلِ رَقْمِ خَمْسَـةٍ بشارِعِ «أبديرام» في حَيِّ الْقَصَبَةِ، اسْتُشْهِدَ عُمَرُ ياسف أَصْغَرُ فِدائِيّ في ثَوْرَةِ التَّحْرير، وهو في سِنِّ الثّالِثَةَ عَشَرَ ويُحَلِّقُ الْمَلاكُ الطّاهِرُ الآن عالِياً رُفْقَةَ الْأَخْيار. رَحِمَ اللّهُ الشُّهَداء .

سهيلة عميرات ترجمة مراد وزناجي (بتصرف)

مَحطَّة الْبنْزين

أُشاهِـدُ وأَتحدَّث



أَسْتَعْمِلُ الصِّيَـغ

- (يوميّا، أسبوعيّا)

* نَسْتَعْمِلُ الْهاتِفَ النَّقّالَ يَومِيّا.
* يَذْهَبُ يوسُفُ معَ والِدِهِ أُسْبوعِيّا إلى مَحطَّةِ الْبنْزين.

- عَبِّرْ بِجُمَلٍ على الْمِنْوالِ التّالي :

• أُمّي تَتحدَّثُ بالْهاتِفِ يَوْمِيّا. • أنا أَقْصِدُ مَقْهى الأَنْتَرْنيتِ أُسْبوعِيّا.

- عَبِّرْ عنِ الْمَشاهِدِ التّالِيَةِ باسْتِعْمالِ (أُسْبوعِيّا أو يَوْمِيّا)







أُنْتِـجُ شَفَـهِيًّـا

- نَسْتَعْمِلُ في حَياتِنا الْيَوْمِيَّةِ الْعَديدَ من وَسائِلِ الْاِتِّصالِ الْحَديثَةِ الَّتي صارَ مِنَ الصَّعْبِ أن نَتَخَلَّى عنها .



- سَمِّ بَعْضَ هذه الْأَجْهِزَة .
- كيفَ تُساهِمُ هذه الْأَجْهِزَةُ في تَسْهيلِ حَياتِنا ؟
- اِخْتَرْ جِهازًا من الْأَجْهِزَةِ الْمُصَوَّرَةِ وَتَحدَّثْ عَنِ الْخَدَماتِ الَّتي يُقَدِّمُها وعن الضَّرَرِ الَّذي يُمْكِنُ أن يَتَسَبَّبَ فيه .



مَحْمـول جَدَّتـي



في عيدِ ميلادِها السَّبعينَ حَصَلَتْ جَدَّتي على هاتِفٍ نَقّالٍ من الطِّرازِ الرَّفيعِ، وتَحايَلَ الأَحْفادُ عليها يُريدونَ مُقايَضَتَهُ بآخَرَ لَكِنْ دونَ جَدْوى. فهو هَدِيَّةُ ابْنِهَا الْبِكْر. صارَتْ جَدَّتي لا تَسْتَغْني عَنْ هاتِفِها أَبَدًا، حَتّى أَنَّها عَلَّقَتْهُ قِلادَةً في سِلْسِلَةٍ حول عُنُقِها مع نَظّاراتِها. لا تُفَوِّتُ جَدَّتي فُرْصَةَ لاسْتِعْمالِ هاتِفِها، غَيْرَ أَنَّها تُفَضِّلُ اسْتِقْبالَ الْمُكالَماتِ فَهذا أَرْفَقُ بِرَصِيدِها. ولا أَظُنُّ أَنَّ أَحَدًا يَمْلِكُ رَصيدًا في الْهاتِفِ يُضاهي رَصيدَها، فإذا رَنَّ هاتِفُكَ مَرَّةً واحِدَةً لا أَكْثَرَ فإِنَّها هيَ وعَلَيْكَ أَنْ تَطْلُبَها أَنتَ، وكُلَّما زارَها أَحَدُ أَبْنائِها يُعَبِّئُ لها رَصيدًا طَبْعاً.

كم كانَتْ تَنْزَعِجُ مِنْ تِلْكَ الْمَرْأَةِ الَّتي لا تَفْهَمُ كَلامَها وتُقاطِعُ حَديثَها ... إلى حينِ اكْتَشَفَتْ أَنَّها مُجَرَّدُ تَسْجيلٍ في خِدْمَةِ الْمُشْتَرِكين، ناهيكَ يَوْمَ تَعَلَّمَتِ اسْتِعْمالَ الوابْكام* حَيْثُ صارَتْ تُتابِعُ كلَّ ما يَقومُ بِهِ أَبْناؤُها. ولَكِنَّ أَكْثَرَ ما اسْتَحْسَنْتُهُ جَدَّتي هو أَنَّها صارَتْ تَسْمَعُ وتَحْفَظُ الْقُرآنَ الكَريمَ رُغْمَ أَنَّها أُمِّيَّة، لَمْ تَقْرَأْ يَوْماً في حَياتِها. الآنَ جَدَّتي لا تُحِسُّ بالْوِحْدَةِ وتَسْتَأْنِسُ بِكُلِّ خَدَماتِ هاتِفِها، ولا يَفوتُ يَوْمٌ إلاَّ واطْمَأَنَّ عليها كُلُّ أَفْرادِ الأُسْرة. وتَناءَتْ عَنْها الْكَآبَةُ والْوِحْدَةُ، فَشُكْراً لك يا «بيل» على كُلِّ ما قَدَّمْتَهُ لِجَدَّتي!.

* الْوابْكامْ: كامِرا تُسْتَعْمَلُ لِلتَّواصُلِ عَبْرَ الْوِيبْ عن طَريقِ كامِرا رَقْمِيَّة تُرْسِلُ صُوَرًا فَوْرِيَّةً بَيْنَ الْمُتَّصِلينَ بِواسِطَةِ وَصْلِها بِجِهازِ حاسوبٍ أو بِجِهازٍ مُتَخَصِّص.

فهرس اللغة العربية

المقاطع	المحاور	الوحدات	الأساليب	التراكيب النحوية
01	القيم الإنسانية	الأخوان	ألفاظ التقدير جزء، كل، جميع، نصف، ربع	الاسم
		الوعد هو الوعد	الاستدراك لكن	الفعل
		الفراشة والنملة	حروف الربط : و، ف، ثم، أو	الحرف
02	الحياة الاجتماعية	العيد	مؤشرات زمنيّة : بعدما، لمّا، عندما	المفرد وجمع المذكّر السّالم
		ختان زهير	الصّيغ والظّروف الدّالة على المكان : (أمام ،بجانب على يمين، على يسار، قريبامن، بعيدا عن)	المفرد وجمع المؤنّث السّالم
		التاجر والشهر الفضيل	الأسماء الموصولة : الّتي، الّذي ، الّذين	المفرد وجمع التكسير
03	الهوية الوطنية	خدمة الأرض	الاستثناء بـ سوى ،غير ، إلا	الفعل الماضي
		عمر ياسف	مؤشّرات زمنيّة : في يوم من الأيام، في أحد الأيام في يوم	الفعل المضارع
		من أجلك ياجزائر	الظّروف الدّالة على المكان: شرقا، غربا، شمالا، جنوبا	الفعل الأمر
04	الطبيعة والبيئة	طاحونة سي لونيس	اليوم ، الأسبوع الشّهر ، السنة	الجملة الفعلية
		الفصول الأربعة	الأسماء الموصولة (اللّذان ،اللّتان)	الجملة الاسمية
		سرطان البحر	سرعة وقوع الحدث : ما إن، حتى	جمل إسمية أخرى
05	الصحة والرياضة	كرة القدم	الاحتمال : (قد يفعل، ربّما يفعل)	المفرد والمثنى
		مرض نزيم	انتهاء حدث إلى حدث آخر : فعل ماض+ حتى + فعل ماض	كان وأخواتها
		الغذاء المفيد	صيغة التّمنّي ليت	دلالات كان وأخواتها
06	الحياة الثقافية	كم أحبّ الموسيقى !	الاستمرار في الماضي (كان يفعل)	جملة فعليّة +حروف الجر
		المسرح	أفعال الشّروع (أخذ ، بدأ ، شرع)	الجملة الفعليّة + الحال
		عادات من الأوراس	ألفاظ التّدرّج : شيئا فشيئا، الواحد تلو الآخر	الاستثناء بـ : إلا وسوف
07	عالم الابتكار والاختراع	محمول جدتي	فعل مضارع + يوميا / أسبوعيّا	الجملة الفعليّة + الصّفة
		بساط الريح	سرعة وقوع الحدث فعل ماض + ما إن حتّى .	الجملة المنفيّة بلا ولم
		البوصلة	الاتّجاهات	الجملة الاستفهاميّة
08	الأسفار والرحلات	مع سائق أجرة ايرلندي	الشّرط : لو / لولا	الجملة التّعجّبيّة
		أوكوث	إن الشّرطيّة	مراجعة الظّواهر النّحويّة

فهرس اللغة العربية

الصيغ الصرفية	الظواهر الإملائية	الرصيد اللغوي	المحفوظات	الإدماج (نص الإدماج + المشروع)	ص
	علامات الوقف	رصيد خاص بآداب الأكل	نشيد الأبوة والطفولة آداب الحديث	الإرادة تصنع الفوز كتابة قصّة	10
المذكر والمؤنث		رصيد خاص بالقيم			14
	التاء المربوطة في الأسماء	رصيد خاص بالحشرات			18
حروف الاستقبال (السّين وسوف)		رصيد خاص بالأعياد	رمضان الفتاة الجزائريّة	فرحة العائلة إنجاز بطاقة دعوة	27
	التاء المفتوحة في الأسماء	الرّصيد الخاص بالحليّ			31
اسم الفاعل		رصيد خاص بالصّفات			35
	التنوين بالفتح	رصيد خاص بالمهن	نشيد الوطن العلم	حماية الوطن إنجاز بطاقة السيرة الذاتية	44
اسم المفعول		رصيد خاص بالبطولة (المرادفات والأضداد)			48
	التنوين بالضّم والكسر	رصيد خاص بالرّموز الوطنية			52
ضمائر المتكلم		رصيد خاص بالبيئة والطبيعة	الطّبيعة نشيد الشّجرة	حبيبة زيتون كتابة لافتات	61
	التاء المفتوحة في الأفعال	رصيد خاص بالطيور			65
ضمائر المخاطب		رصيد خاص بالحيوانات البحرية			69
	الأسماء الموصولة بلام واحدة	رصيد خاص بالألعاب الرياضية	الفاكهاني كرة القدم	الطّعام الصّحي إعطاء تعليمات	78
ضمائر الغائب		رصيد خاص بالطب			82
	الأسماء الموصولة بلامين	رصيد خاص بالتغذية			86
الأسماء الموصولة (المثنى والجمع)		رصيد خاص بالموسيقى	المسرح النّحت	الرّسّام الماهر ملصقة اشهاريّة	95
	الألف اللّيّنة في الأسماء	رصيد خاص بالمسرح			99
أسماء الإشارة مفرد، مثنى، جمع		رصيد خاص بالتّراث			103
	الهمزة في أوّل الكلمة	رصيد خاص بوسائل الاتّصال	الحاسب القاطرة	المخترع الصّغير قصّة إختراع	112
التّحويل من الماضي إلى المضارع مع ضمائر الغائب		رصيد خاص بالطّائرة			116
	الهمزة المتطرّفة بعد حرف ممدود	رصيد خاص بالاختراعات			120
التّحويل من الماضي إلى المضارع مع ضمائر المتكلّم والمخاطب		رصيد خاص بالدّول وعواصمها	جدّي بحّار سندباد	الشّاطر حسن كتابة أسطورة	129
	الهمزة المتوسّطة على الألف	رصيد خاص بحيوانات افريقيا			133

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المدية بتاريخ :

إلى من يهمه الأمر

يشهد رئيس قسم اللغة العربية وآدابها أن الطالب (ة): بن عيسى بومدين .....

المولود(ة) بتاريخ 30/05/2000 بـ قصر البخاري ولاية المدية .....

المسجل(ة) تحت رقم تسجيل 19193203920.09

بصدد إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة: تعليمية النصوص في ظل البعد اللغوي في المرحلة الابتدائية السنة الثالثة

المؤسسة المستقبلة: مدرسة بن حجوجة لخضر .....

رئيس القسم

جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية
قسم اللغة و الأدب العربي
كلية الآداب و اللغات
رئيس قسم اللغة و الأدب العربي
هاشمي محمد

مدرسة بن حجوجة لخضر
المدير
بوزيدي سنوسي

ملاحظة: تستخدم هذه الوثيقة في حدود ما يسمح به القانون

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المدية بتاريخ 2024/05/06

إلى من يهمه الأمر

يشهد رئيس قسم اللغة والأدب العربي أن الطالب (ة): قرجاوي فيصة

المولود(ة) بتاريخ 2000/04/08 بـ حمام الضلعة ، ولاية المدية

المسجل(ة) تحت رقم تسجيل 191938039057

بصدد إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية والأدب العربي

عنوان المذكرة: تجليات الخصوص الأدبية في ظل البعد الكوني في سنة الثالثة بتدائي أنموذجا

المؤسسة المستقبلة: ابتدائية بحة لعربي كاهولي

رئيس القسم

ملاحظة: تستخدم هذه الوثيقة في حدود ما يسمح به القانون

مصادقة عليه

المدير

محمد مزاري

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المدية بتاريخ :...../...../.....

إلى من يهمه الأمر

يشيد رئيس قسم اللغة والأدب العربي أن الطالب (ة): بن عيسى سميرة

المولود(ة) بتاريخ 20/08/2000 بـ عين البيضاء ولاية المدية

المسجل(ة) تحت رقم تسجيل 19193202205

بصدد إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية والأدب العربي

عنوان المذكرة: تكليمية المتصوف في شعر البحتري السنة الثانية

أخضريا

المؤسسة المستقبلة: جامعة يحي فارس المدية

رئيس القسم

ملاحظة: لستخدم هذه الوثيقة في حدود ما يسمح به القانون

قسم اللغة و الأدب العربي

قائمة المصادر و المراجع

المصادر و المراجع :

- **القرآن الكريم برواية ورش عن نافع**
- **الحديث الشريف (صحيح البخاري)**
- **المصادر و المراجع :**

1- محمد ابن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، "باب العين"، مكتبة لبنان، مج1، 1986.

2- محمد علي السيد، "الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم"، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان–الأردن.

3- احمد حساني، "دراسات في اللسانيات التطبيقية"، حقل تعلمية اللغات، ط2، دار المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية – بن عكنون، الجزائر، 2099.

4- سعد علي زاير، أسماء تركي داخل،"اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية"،الدار المنهجية،عمان،الأردن، 2015 .

5- محمد دريج،" مدخل إلى علم التدريس، تحليل العملية –التعليمية"، قصر الكتاب، البليدة، الجزائر، 2000.

6- رشدي أحمد طعيمة، "الأسس العلمية لمنهاج تعليم اللغة العربية: إعدادها تطويرها تقويمها"، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2000.

7- جرجس ميشال جرجس، "معجم مصطلحات التربية"، ط1، بيروت، لبنان، 2005.

8- صالح بلعيد، "دراسات في اللسانيات التطبيقية"، ط7، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2012.

9- فرج عبد القادر، محمد مصطفى، كامل عبد الفتاح، "معجم علم النفس والتحليل النفسي"، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

10- أحمد إسماعيل حجي، "الإدارة التعليمية و الإدارة المدرسة"، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر،2000 .

11- محمد الأزهر بالقاسمي، عبد الحميد معوش، "سيكولوجية التعليم والتعلم (مفاهيم – نظريات وتطبيقات– مقاربات)"، دار الخلدونية ،الجزائر، 2019 .

12- ابن منظور، "لسان العرب"، ط1، دار صادر، بيروت، د. ت، ج11.

13- أبو الفتح عثمان بن جني،"الخصائص"، ت:محمد علي النجار، دار الكتاب المصري، مصر، (د.ت)،ج1 .

14- الزبيدي محمد مرتضي،"تاج العروس من جواهر القاموس"، المطبعة الخيرية، القاهرة.

15- ابن خلدون، "المقدمة"، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، ج1993،2.

16- صبحي الصالح، "دراسات في فقه اللغة العربية"، ط10، دار الملايين، بيروت، 1983.

17- فؤاد إفرام سليمان، "منجد الطلاب"، دار الشرق، بيروت، ط45، 1997، لبنان.

18- أمل عبد العزيز محمود،"القاموس العربي الشامل"، دارالعربي، بيروت، 1997، لبنان.

19- علي بن هادية، الجيلاني بن الحاج يحي،"القاموس الجديد للطلاب"، معجم عربي مدرسي ألف بائي، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائري، ط7، 1991، الجزائر.

20- جون سوان وآخرون، "معجم اللسانيات الاجتماعية"، ترجمة: فواز محمد الراشد عبد الحق، وعبد الرحمن حسني أحمد أبو ملحم، ط1، مركز عبد الملك بن عبد العزيز لخدمة اللغة العربية، الرياض، 2019.

21- فلوريان كولماس، "دليل السوسيولسانيات"، ترجمة: خالد الأشهب وماجدولينالنهيبي، مركز دراسات الوحدة العربية، ط1، بيروت، 2009.

22- صبحي الصالح، "دراسات في فقه اللغة العربية"، ط10، دار الملايين، بيروت، 1983.

23- السيد أحمد عبد الغفار، "التصور اللغوي عند الأصوليين"، مكتبات عكاظ للنشر، الإسكندرية، ط1،1981.

24- محمد عزام، "النص الغائب، تجليات التناص في الشعر العربي"، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2001.

25- محمد توفيق محمد سعد، "دلالة الألفاظ عند الأصوليين"، مطبعة الأمانة، مصر، القاهرة، ط1، 1987.

26- سعيد يقطين، "انفتاح النص الروائي: النص والسياق"، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، بيروت، ط2، 2001.

27- أحمد اليبوري، "دينامكية النص الروائي"، منشورات اتحاد كتاب المغرب، ط1، 1993.

28- اللجنة الوطنية للمناهج، "مشروع الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي اللغة العربية وآدابها"، مديرية التعليم الثانوي.

29- عبد العزيز حمودة، "المرايا المحدبة من البنيوية إلى التفكيك"، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب(الكويت)، د ط، 1998.

30- مصطفى خليل الكسواني، زهدي محمد عبد، "المدخل إلى تحليل النص الأدبي وعلم العروض"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، ط1، 2010م.

31- فاضي ناهي عبد عون،"طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها"، دار صفاء، عمان الأردن، ط1.

32- محمد صالح الدين مجاور، "تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية"، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.

33- وزارة التربية الوطنية، "كتاب اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوي شعبة آداب وفلسفة ولغات أجنبية"، الديوان الوطني للمطبوعات، الجزائر.

34- بشير إبرير، "تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق"، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2007.

35- اللجنة الوطنية للمناهج، "مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة من التعليم المتوسط"، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، وزارة التربية الوطنية، الجزائر،ط1، 2005 .

36- لطيفة هباشي، "استثمار النصوص الأصيلة في تنمية القراءة الناقدة"، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، 2008.

37- بشير إبرير، "تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق"، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2007.

38- محمد زكي العشماوي، "قضايا النقد الأدبي بين القديم والحديث"، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1979.

39- لعرباوي نورية، "آليات الحجاج في الخطاب السياسي الرسائل السياسية للأمير عبد القادر نموذجا"، درجة دكتوراه، كلية الآداب والفنون، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة أحمد بن بلة، وهران، 2018.

40- د.التونسي فائزة، أ. زرقط بولرباح، أ.شوشة مسعود،"العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها"، مقال بمجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة عمار ثليجي الاغواط، منشور بتاريخ 2018/03/31.

41- عبد الرحيم تمحري، "تقنيات التواصل والتعبير"، منشورات مجلة علوم التربية، ط1، الدار البيضاء، 2007م.

42- فرديناند دي سوسير،"علم اللغة العام"، ترجمة: يونيل عزيز، منشورات مجلة آفاقعربية، بغداد، ط1، 1985.

43- عادل ضباغ، " لغة التدريس في قسم اللغة العربية"،مجلة جسور المعرفة، جامعة حسيبة بن بوعلي،الشلف،الجزائر،2015.

44- علي القاسمي، "العربية الفصحى وعامياتها في السياسة اللغوية"، ملتقى الفصحى وعامياتها تنظيم المجلس الأعلى للغة العربية الجزائر، 2007.

45- محمد حمداوي،"اللغة"، مجلة النداء التربوي، العدد 25، المغرب،2020.

46- عثمان عبد المنعم بن حسن الملك، "الأسس العلمية لبناء نصوص تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها"، مجله العلوم العربية والإنسانية، القصيم، المجلد9، العدد3، أفريل 2016.

47- كمال علوش، "النص التعليمي وهوية الطفل الجزائري مقاربة الألفاظ وفق إجراءات نظرية التحليل الدلالي"، مجلة الأثر، العدد 32، ديسمبر 2019.

48- فاروق سلطاني، "المقطع التعليمي لنشاط اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي بين النظري والتطبيق"، مجلة البدر، بشار، 12-06-2020.

49- www.mawdoo3.com

الملخص

الملخص:

تناولت الدراسة موضوعا يكتسي أهمية كبيرة كونه يبحث في تعليمية النصوص الأدبية في ظل التعدد اللغوي وأثره على تلاميذ الطور الابتدائي السنة الثالثة أنموذجا، خاصة وأن الهدف من البحث هو التعرف على أسباب هذه الظاهرة ونتائجها الشائعة في الأوساط التعليمية، ومن ثمة إيجاد الحلول المناسبة لها.

وفي أخر هذا البحث وجهنا اقتراحات وتوصيات الدراسة التي تجنب الأساتذة من استعمال العامية داخل المؤسسات التربوية ومنع التلاميذ من استعمالها أثناء الإجابة على الأسئلة والتعبير عن أراءهم.

الكلمات المفتاحية: التعدد اللغوي، العملية التعلمية، النصوص الأدبية، السنة الثالثة ابتدائي.

Summary:

The study dealt with a topic of great importance as it examines the teaching of literary texts in light of multilingualism and its impact on third-year primary school students as a model, especially since the aim of the research is to identify the causes of this phenomenon and its common results in educational circles, and then find appropriate solutions for it. At the end of this research, we made suggestions and recommendations from the study that prevent teachers from using slang within educational institutions and prevent students from using it while answering questions and expressing their opinions.

Keywords: multilingualism, learning process, literary texts, third year of primary school.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الإهداء.....|

شكر وعرفان.....||

المقدمة.....أ

الفصل الأول: التعليم والتعلم

1-مفهوم التعليم.....02

2-مفهوم التعلم.....05

3-مفهوم المعلم.....07

4-مفهوم المتعلم.....07

5-شروط المتعلم.....08

6-مفهوم العملية التعليمية 10

الفصل الثاني: التعدد اللغوي في التعليم

1-تعريف اللغة.....13

2-ضبط مفهوم اللغة التعليمية.....17

3-تعريف التعدد اللغوي.....19

4-مفهوم الازدواج اللغوي.....21

5-الفرق بين الازدواج والتعدد اللغوي.....22

6-الفرق بين لغة التدريس واللغة المدرسة.....23

الفصل الثالث :النصوص الأدبية

1-مفهوم النص الأدبي.....26

2-أهداف تدريس النص الأدبي.....29

3-مفهوم النص الأدبي التعليمي.....30

4-أنواع النصوص التعليمية.....34

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

1- وصف وتحليل كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي.....40

2- نتائج الاستبيان.....51

3 – تقييم نتائج الدراسة الميدانية 65

الخاتمة.....66

الملاحق 69

قائمة المصادر المراجع.....85

الملخص 92

فهرس الموضوعات.....94